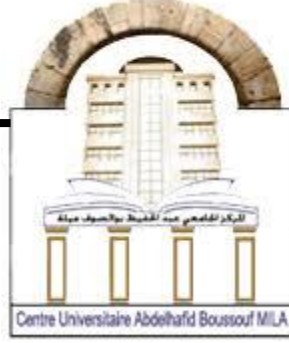


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

المرجع :

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

بيداغوجيا الصف وأثرها في تفاعل تلاميذ

سنوات الثلاث ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

تحت إشراف الأستاذ(ة):

خالد سوماني

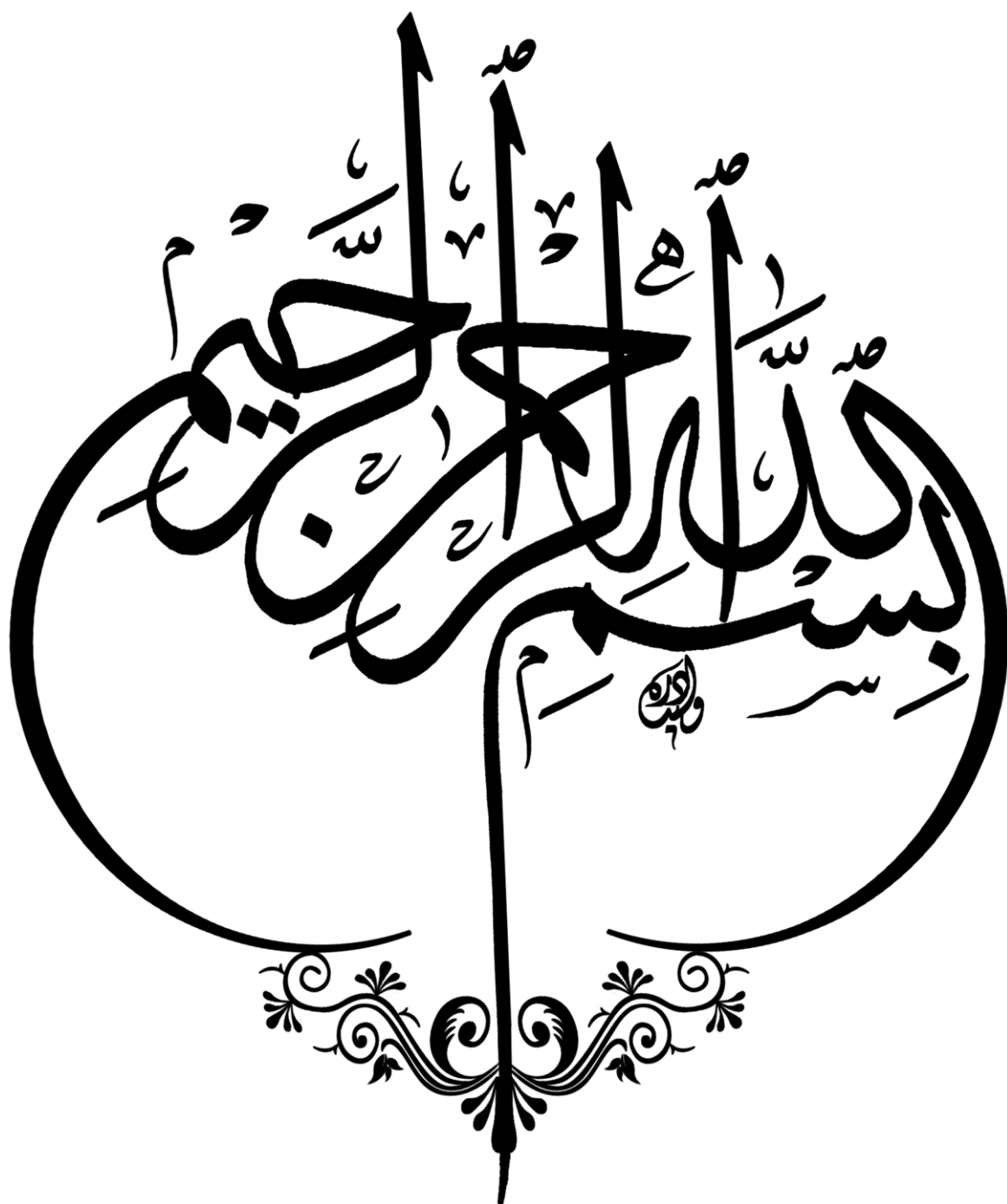
إعداد الطالب(ة):

*- جحيش الزهراء

*- بوقطاية سعيدة

*- بومدش صافية

السنة الجامعية: 2018 - 2019





بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ

الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ

بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿

النَّكَبَاتِ: 49

شكر وتقدير

إلى كل من لو كان هذا العمل

إلى كل من كان معنا طويلاً هذا البيت وعملاً وصبراً وتوجيهاً

أستاذنا المشرف الله خاله سوماً إلى الله حفظاً الله. جمع شكرنا

وإمتناناً لك أستاذنا الكريم، لما قدمته لنا من نصيح وإرشاد ففد

شجعنا على المضي قدماً نحو إنجاز هذا العمل المتواضع

وخروجنا على هذا الشكر، اللافق، كما نتقدم بالشكر أيضاً لجميع

أساتذة قسم اللغة العربية على ما بذلوه من جهود في تعليمنا وإلى كل

من كان عوناً وسنداً لإتمام هذا الموضوع، (رجين من الله أن يوفقهم

ويشيعهم خير ما جزى به عبده، إنك نعم الولي ونعم النصير،

وصلي الله على محمد وعلي وآله وصحبه أجمعين

الإهداء

قال الله تعالى: >> وَقَصَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تُعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ

أَحْذَرُهَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَثُلَ لَّهُمَا أُقْبٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا>> صدق الله العظيم .

إلى نور العيون...ورمش الجفون والسر المكنون والحب المجنون في القلب المفتون
والعقل الموزون والصدر الحنون، إلى أروع أم في الوجود أُمي الحبيبة.أطال الله فعمرك.
إلى سندي وقوتي إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة إلى من آثروني
على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة إلى ماهو أجمل من الحياة أخواتي
((هشام، سليم، هدى، نادية)).

إلى رموز البراءة والصفاء :معتز، لجين، جاسر، بشرى، أمينة، لقمان، أنيس، شياء، رتاج، وسيم.
إلى ضلالي التي لا تفارقتي، صديقتي
الأعزاء:سكينة، سلاف، فاطمة، صبرينة، أحلام، دنيا، كريمة، هاجر، سعيدة، صافية، أمال، عبلة.
إلى أفراد الأسرة الكبيرة سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضلاً((أعمامي و أخوالي))
إلى أستاذي المشرف >> خالد سوماتي>> الذي لم ييخل علي بتوجيهاته القيمة التي كانت
عوننا في إتمام هذه الرسالة.

وخير الختام الصلاة على سيدنا((محمد صلى الله عليه وسلم))

الزهراء

اللهم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

إِلَهِ لَا يُطِيبُ اللَّيْلَ إِلَّا بِذِكْرِكَ، وَلَا يُطِيبُ اللَّحْمَ إِلَّا بِعَفْوِكَ وَلَا يُطِيبُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِرُؤْسِكَ

إِلَى رَمَزِ الرَّجُولَةِ وَالنَّصِيحَةِ إِلَى مَنْ وَفَعَنِي إِلَى الْعِلْمِ وَنَسَنِي لَكَ بِرَأْفَتِي فِي نَهَابَةِ مَمْلُوكِي إِلَى مَنْ أَحْمِلُ إِسْمَهُ بِكُلِّ إِفْخَارٍ....

أُنِي رَحِمَهُ اللَّهُ، إِلَى مَنْ وَعَازَهَا سِرُّ نَجَاحِي وَحَنَانُهَا يَبْدَعُ جِوَاهِرِي أُمِّي الْغَالِيَةِ

إِلَى مَنْ هَمُّ أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ رُوحِي إِلَى مَنْ شَارَكَنِي حَقُّهُ لَلَّاحٍ وَهَمُّ أَسْمَدٍ حَزْمِي وَإِصْرَارِي إِخْوَانِي : حَسَاة -

حَسَاوِلَ - فَارُوقَ - وَزُهَيْسَةَ - سَبْرَةَ - حَقِيلَةَ

وَالِإِلَى زَوْجَةِ أُنْخِي الْعَزِيزَةِ حَمِيْنَتِي، وَالِإِلَى الْكَنَازَةِ الصَّغَارِ

رَحَابِ الْجَنَّةِ - رَهْمَتِ - رِمَاسِ - سَمَرِ - أُمَامَ - وَحَسَا

مَنْزَرِ أُنْسِي جَمُولِ

إِلَى بَنَاتِ عَمِي : مَعَاوِ - نَجَاشَةَ - جَبَلَسَةَ - إِسْمَاعِ

إِلَى الْأَخَوَاتِ الَّتِي لَمْ تَدْرِكْ أُمِّي إِلَى مَنْ تَحَلُّوْا بِالْأَخَاءِ وَتَمِيْزُوا بِالْوَفَا وَالْعَطَا، إِلَى مَنْ أُنْفُوْنِي

فِي دِرَاسَتِي وَشَارَكَنِي هَوْمِي تَذَكَّارَ وَتَقْدِيرَ صَدِيقَاتِي الْعَزِيزَاتِ

: زَهْرَةَ - سَارَةَ - رَامِيَا - بَهْرِيَا - سَلْوَى - سَهْلَةَ - إِسْمَاعَ - إِلهَامَ.

إِلَى كُلِّ مَنْ نَسَاخَ قَلْبِي وَتَذَكَّرْتُهُ قَلْبِي

سَعِيدَةَ

للإهداء

الحمد لله الذي لا تضيع دولته، والذي يبرر الأمور على الإنسان

فقد البحت وأنكره شكره كثير لأنه يجعل الصعب إفراساً سهلاً

ليس بشيء من جواره، وإني أنوجه بجزيل الشكر للاستاذ << خالد سومار >>

الذي كان بمثابة السوجه والسرور العلمي والعلمي، وإني أقرى

كل نخبائي لعائلي عموماً وللوالدين خصوصاً لأنهم كانوا لي عوناً

في إنجاز هذه الدراسة بعد عوق الله عز وجل

وأقرى نخبائي لكل من أخواني وإخواني الذين كانوا لي أضواء

محل وحي وتبجي إليها، هذه الدراسة، كما أقرى

نخبائي إلى البراعم الصغار هبة ونفوة، كما أقرى

نخبائي لس. كاه بنصائح مرشده وموجهها

من الأصرفاء والأحباء.

وأشكر الله أنه يوفقي

فيما يحبه ويرضاه

والحمد لله الذي

للإتني عبداً

ونعم المولي

ونعم النصير

صافية

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أحسن خلق الإنسان وعدله ، و ألهمه نور الإيمان قرينة به وجمله وعلمه البيان فقد مه به وفصله، وأفاض عليه خزائن العلوم فأكمّله، ثم أرسل سترًا من رحمته وأسبله، ثم أمدّه بلسان يترجم عما حواه القلب وعقله، ويكشف عنه ستره الذي أرسله و أفصح بالشكل ماأوله وخوله من علم حصله، ونطق سهله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يخرج الطفل من البيت ومن خضن أمه وأبيه متوجها بذلك مباشرة إلى أحضان المدرسة ، والتي تعد الركيزة الأساسية والسبيل الأمثل في نجاح التعليم ككل ،فهي المنشأ والأصل الذي يقوم عليه التعليم وأي خلل فيه يؤدي إلى خلل كبير في التعليم فيما بعد.

ففي القديم لم تكن هناك بيداغوجيا تراعي الظروف الخاصة بالمتعلم،حيث اهتمت بالمعارف والمعلومات فقط مهمة هذا الجانب رغم كونه يؤدي دورا حاسما في بناء هذا الجيل،وهي القاعدة الأولى التي تبنى عليها العملية التعليمية والطريق الصحيح لإعداد كل مايتعلق به فيما بعد،وبالتالي بإمكانه تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لأنه إنطلق من منطلق سليم يسعى إلى البناء والتكوين.

ومن هنا فإن المدرسة تعد أحد أهم المؤسسات التي تسعى لتكوين نشئ متخلق ومتعلم،متسلح بالقيم والأخلاق وبأنبل السلوكات وأرقاها، كما تعتبر مصدر العلم والمعرفة للمتعلم ومحل ثقته،وهي بمثابة المترجم للمناهج التربوية من خلال تنفيذ أهدافها بالوسائل والطرائق المناسبة،ونجد أن أي صف دراسي يجب ان تتوفر فيه عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومادة علمية،ويمثل هذا الأخير كل ما يتلقاه المتعلم من معلومات ومعارف وخبرات تفيد في حياته العلمية والعملية،وتكون هذه الخبرات داخل المدرسة، وقد تتجاوز أسوار المدرسة احيانا .

وبما أن البيداغوجيا هي تلك الممارسات التي يقوم بها الأستاذ في الحقل التربوي والمتمثلة في العملية التدريسية المترجمة للعلاقة بين المتعلم والأستاذ فإننا نصنفها على أنها فرع من فروع التربية، وأنها علم يهتم بما يحدث داخل الصف الدراسي وما يحصل فيه .

وبعد دراستنا لمقياس التعليمية جاءتنا الفكرة بدراسة هذا الموضوع لأن التعليمية تتخصص في دراستها بكيفية تعليم الطفل تعليمًا جيدًا ومن هنا جاء موضوعنا بعنوان >> بيداغوجيا الصف وأثرها في تفاعل تلاميذ السنوات الثلاث إبتدائي <<.

ولهذا كانت أهمية هذا الموضوع بالغة في التعليمية ،لأن هذا المجال مازال فتيًا يحتاج إلى المزيد من الجد والإجتهاد من قبل الباحثين.

وللإحاطة بهذا الموضوع أكثر وجب علينا طرح بعض التساؤلات منها : ماهي البيداغوجيا ؟ وماهي الأمور التي تتطلبها الإدارة الجيدة للصف ؟ وماهي العوامل المساعدة في التدريس ؟ وماهي علاقة التعليمية بالتواصل الصفّي ؟.

ويرجع سبب إختيارنا لهذا الموضوع لدافعين أحدهما ذاتي والآخر موضوعي،فالذاتي يتمثل في كوننا نميل إلى التعليمية وكونه إختصاصنا ومحل إهتمامنا،أما الموضوعي فمن أجل التعرف على العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم خارج المحتوى المعرفي وطُرق جلوس التلاميذ في الصف .

والهدف من دراستنا هو التعرف على الوسائل التي تساعد التلميذ على الدراسة وتجعله مرتاحًا نفسيًا في القسم.

يسمح لنا بإكتشاف الميدان وتحليله،ويهتم بوصف الظاهرة اللغوية كما هي وتحليلها في الوقت نفسه.

وحتى نشمل الموضوع بالدراسة الوافية قسمنا البحث إلى فصلين يسبقهما مدخل وتتلوهما خاتمة بعد هذه المقدمة، أما المدخل فتحدثنا فيه عن التعليمية بصفة عامة وعن عناصر العملية التعليمية من معلم، ومتعلم، ومحتوى، وتعرضنا في المبحث الأول من الفصل الأول إلى المفاهيم والمصطلحات فقد عرفنا البيداغوجيا، والنشاط الصفّي، كما عرفنا كذلك إدارة الصف، أما المبحث الثاني فكان بعنوان كيفية بناء الصف، وطرق تنظيمه، فقد خصصناه للحديث عن الأمور التي تتطلبها الإدارة الجيد للصف، والعوامل المساعدة في التدريس، وكذلك تتوع بيئة التعليم، ضف إلى ذلك المبحث الثالث المعنون، بعلاقة الوسائل التعليمية بالتواصل الصفّي، تحدثنا فيه عن مفهوم التعليمية، ومفهوم التواصل الصفّي، وأنواع الوسائل التعليمية، ودورها في تنشيط التواصل الصفّي، أما المبحث الرابع والأخير فقد كان بعنوان استخدام الوسائل التعليمية وأثرها على تحصيل التلاميذ، تطرقنا فيه إلى أثر استخدام الوسائل التعليمية السمعية، وأثر استخدام الوسائل التعليمية البصرية، والسبورة الضوئية

أما الفصل الثاني فكان تطبيقيا عبارة عن وصف، وتحليل مع ذكر السلبيات، والإيجابيات، والحلول المتوصل إليها.

وليتسنى لنا دراسة هذا البحث والخوض فيه إعتدنا على جملة من المصادر والمراجع التي تعين على ذلك وعلى سبيل المثال نذكر منها:

❖ عبد الحي أحمد السبحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها.

❖ كوثر حسين كوجك، تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم.

وكأي دراسة فقد واجهنا بعض الصعوبات منها قلة المادة المعرفية التي تخدم الموضوع كونه موضوع جديد، لا توجد فيه مصادر ومراجع كثيرة بالإضافة إلى الإنقطاع عن التعليم بسبب الإضرابات.

وفي نهاية هذا العمل يعود الفضل إلى الله عزوجل الذي وفقنا في إنجازه ويعود الفضل بعد الله تعالى إلى الأستاذ << خالد سوماني >> الذي قدم لنا الدعم والنصح والتوجيه، وجميل ان يضع الإنسان أهدافاً في حياته والأجمل أن يثمر الهدف طموحاً يساوي طموحك أستاذنا ولذا تستحق كل عبارات التقدير والشكر.

مدخل

مدخل

يعد التعليم من أهم القضايا التي اهتم بها وبحث فيها كل من علماء علم النفس، وعلم التربية وعلم الاجتماع. وذلك من خلال اعتبارها عملية تربوية حساسة يعتمد عليها المجتمع في تربية اجياله.

فهي عملية تبدأ مع الطفل منذ سن السادسة ، كما أنها مرحلة مهمة من المراحل في حياته كونها تعتبر البدايات الأولى للتعليم ، حيث يكون المتعلم قد إنتقل من مرحلة الإكتساب التي تعد فطرية عفوية ، من خلال الإحتكاك الحاصل داخل الأسرة والمجتمع ، ثم ينتقل بعدها إلى مرحلة التعلم التي تعتمد على منظومة تربوية وعلى طابع دراسي منظم .

ولكي يكون للعملية التعليمية معنى لابد من توفر الفضاء التعليمي المتكون من المعلم ، والمتعلم ، والمادة المعرفية (المحتوى) ولذلك تعتبر التعليمية الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات لتعلم التي يعيشها المتعلم داخل الوسط التعليمي، يستطيع تحقيق اهداف تعليمية معينة ، منها ماهو عقلي الذي يتمثل في تلقي المعرفة والعلم من طرف المعلم ومنها ماهو وجداني كتعلم بعض القيم والمواقف التي تساعد على التواصل مع الآخرين داخل مجتمعه ، ومنها ماهو حسي حركي كمختلف الرياضيات والفنون وغيرها .

وقد عرفت التعليمية عدة تعاريف عند بعض العلماء نذكر منها :

1) مفهوم التعليمية :

عند اكويندي : هي ذلك العلم الذي يضبط عملية التدريس ويجعلها قابلة تدريسية لكل الوحدات المعرفية والمهارية والقيمية الحاملة قوانينها الداخلية المنطوية على عمق التجربة الإنسانية .

عند غريب : عملية تنطلق من الأهداف لتصور وتخطط وتتفد وضعيات التعليم والتعلم قصد التمكن من بلوغ الأهداف المحددة وهي تشمل الأهداف والوسائل المتاحة لبلوغ الأهداف (محتويات ، وطرائف ، وأنشطة ، ووسائل) التقييم والمراجعة .

ويمكن أن يعرف بأنه علم مكمل للبيداغوجيا التي تعهد إليه موضوعات تربوية أكثر شمولاً، وذلك للإنجاز عدد من تفاصيل يتم تفكيكها وغعادة تركيبها وامكانية استدراج المتعلم لإكتساب هذه الفكرة او هذه العملية او التقنية لعمل ما. والبحث في مثل هذه المشكلات بمعرفة سيكولوجية الأطفال وتطورهم التعليمي ومدى قابليتهم لإكتساب المعرفة الموجهة إليهم .

ويمكن أن تعرفه أيضا بأنه العملية التنفيذية المقصودة والموجهة إلى التعليم والتي تحدد مسبقاً لتحقيق مسار واضحاً للعملية التعليمية لتشمل جميع القوالب التي تسير عليها مباني المعرفة .

ويستعمل لفظ ديداكتيك أساساً كمرادف للبيداغوجيا أو للتعليم ، إذا استبعدنا عدداً من استعمالات الأسلوبية ، فإن اللفظ يوحي بمعنى آخر تعبير عن مقارنة خاصة بمشكلات التعليم . (1)

نستنتج أن التعليمية تعني بكل ماله علاقة بالتدريس وكل ماله علاقة بالمعرفة وتنمية مهارات الفرد وتطويرها ، وهي أيضاً تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وذلك بتوفير الوسائل المساعدة على ذلك ، كما تعد التعليمية أيضاً علماً يكمل البيداغوجيا .

(2) مفهوم التعليم :

التعليم هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في موقف تعليمي كما

(1) - سعد علي زاير و سماء تركي داخل كلية التربية ايم رشد جامعة بغداد، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،

1436 هـ ، الدار المنهجية النشر والتوزيع ، ط 1 ، 2015 م ص 115 .

أنه علم يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس. (1)

أي أن التعليم هو التواصل بين المعلم والمتعلم ، فمن خلاله يستطيع المتعلم إكتساب المعرفة وتحصيل رصيد لغوي جيد، عن طريق مجموعة من الطرائق التي يعتمد عليها المعلم في تقديم الدرس .

(3) مفهوم التعلم :

خبرة إنسانية شائعة لدرجة أن الناس لا تفكر في المقصود بقولنا أن شيء ما تم تعلمه ، وليس هناك تعريف للتعلم مقبول من الجميع إلا العبارة التالية تحدث كثيرا من المظاهر المهمة للتعلم عند دورميان ، >> التعلم تغيير دائم في آليات السلوك تتضمن مثيرات خاصة وإستجابات نتجت عن الخبرة السابقة بتلك المثيرات أو الإستجابات أو ماشابهها>> (2) .

من خلال تعريف دورميان نستنتج ان التعلم يحدث بواسطة الامثير و الإستجابة ، وبالتالي يكون التعلم في تطور دائم ومستمر .

(4) عناصر العملية التعليمية :

من المعلوم أن العملية التعليمية التعليمية تتأسس على ثلاث عناصر أساسية تتفاعل في ما بينها حيث تنتج علاقات بين أطراف هذه العملية فلا يمكن الإستغناء عن أي طرف منها ، فهذه الأطراف تكمل بعضها البعض فإذا حذفنا أحدها ازلت العملية التعليمية ، وهذه العناصر هي :

(1) - عبد الحي أحمد السبحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ص 32.

(2) - المرجع نفسه ، ص 33 .

(أ) المتعلم :

يعتبر المتعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية ، بل هو سبب وجودها ، لذا ينبغي معرفة قدرات المتعلم ، ووسطه ، ومشروعه الشخصي ، وفي هذا الصدد يمكن الاستفادة من سيكولوجية النمو وعلم النفس الاجتماعي ، وغيرها من العلوم ، التي تعيننا على معرفة مختلف الجوانب لدى المتعلم .

(ب) المعلم :

ينبغي للمعلم أن يتصف بمواصفات تتناسب والمهمة المسندة إليه وأن تكون له قدرة على التخطيط وقابلية لتجديد مستواه المعرفي باستمرار ، والاستفادة من علوم اللغة المختلفة كاللسانيات ونظريات التعلم وغيرها .⁽¹⁾

وقد قال الغزالي مبينا صفات المعلم المرشد : >> أن يكون عاملا بعلمه ، فلا يكذب قوله فعله ، لأن العلم يدرك بالبصائر والعمل يدرك بالأبصار وأرباب الأبصار أكثر أكثر ، فإذا خالف العمل العلم منع الرشد ، وكل من تناول شيئا وقال للناس لا تتناولوه فإنه سم مهلك سخر الناس به واتهموه وزاد حرصهم على ما نهوا عنه..... ومثل العالم المرشد من المسترشدين مثل النقش من الطين والظل من العود فكيف ينقش الطين بما لا ينقش فيه ، ومتى استوى الظل والعود أعوج .⁽²⁾

يبين لنا الغزالي في قوله هذا أن المعلم مالك لمعرفة ومسيطر وسباق ومتفوق كما يعتبر أيضا موجه ومرشد للمتعلم ، ومساعدته على التعلم ، ويكون نجاح المعلم ، في أداء

1 - عابد بوهادي ، تحليل الفعل الديداكتيكي ، مقارنة لسانية بيداغوجية ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 39 ، العدد 2 ، 2002 ، د،ص.

(2) - أبو حامد الغزالي ، إحياء علوم الدين ، دار الكتب العربية (د،ط) ، (د،ت) ، الجزء الأول ، ص 69 .

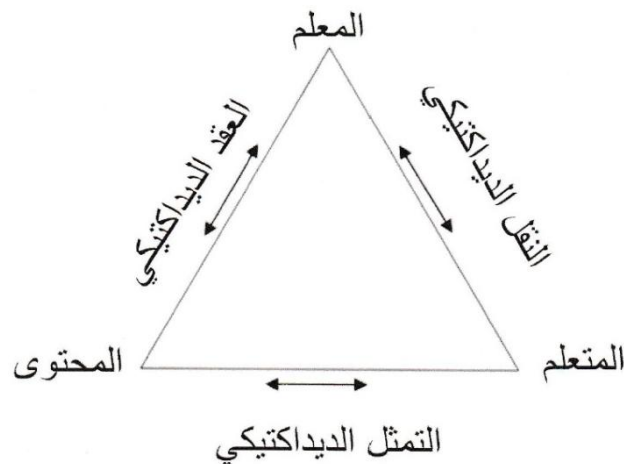
مدخل

مهمته متوقف إلى حد بعيد على كفاءته العلمية ومواصفات أخلاقية وإجتماعية وجسمية ،وإذا لم تتوفر فيه هذه الصفات وكان غير مؤهل إلى تنشئة جيل غيرناجح .

ج)المحتوى :

يتمثل المحتوى فس جملة من المعارف العلمية والخبرات والتجارب التي يتلقاها المعلم ويتعلمها من البرنامج المقرر،والذي يجب ان يستجيب لإحتياجاته ورغباته وميولاته وقدراته وخصائصه العمرية ، ومن هنا وجب علينا أن نحرص كل الحرص على إنتقاء مادة تعليمية تخدم الأغراض التبليغية التواصلية التي يحتاج إليها المتعلم في حياته الإجتماعية .

ومجمل القول أن العملية التعليمية التعلمية تتكون من المعلم والمتعلم ،والمحتوى حيث أن المعلم هو العمود الفقري والرئة التي تتنفس بها العملية التعليمية بإعتباره الركيزة الأساسية في نجاح التعليم ككل ،أما المتعلم فهو لايقبل أهمية عن المعلم فهو دائما يسعى إلى طلب المعرفة وإكتسابها لتطوير وتنمية قدراته اللغوية والمعرفية، وكل ذلك عن طريق الدفاعة،و الإستعداد أما المحتوى فهو ذلك المقرر والمنهاج الدراسي الذي يتبعه المعلم فسير الدروس ، ونوضح العلاقة بين هذه العناصر الثلاث في المثلث الديداكتيكي التالي :



الفصل الأول:

تنظيم القسم وأثره في العملية التعليمية

أولا : مفاهيم ومصطلحات.

ثانيا : كيفية بناء الصف وطرق تنظيمه .

ثالثا : علاقة الوسائل التعليمية بالتواصل الصفّي .

رابعا : إستخدام الوسائل التعليمية ومدى تأثيرها على التلميذ.

أولاً مفاهيم ومصطلحات

1) مفهوم البيداغوجيا :

عند جلوسن وكوست :

البيداغوجيا لفظ عام ينطبق على ماله إرتباط بالعلاقة القائمة بين المدرس والمتعلم ، بغرض تعليم أو تربية الطفل أو الراشد و بالإنطلاق من مستويات مختلفة يمكن تمييز إستعمالين للفظ بيداغوجيا أكثر تحديدا وهما :

أ) حقل معرفي :

قوامه تفكير فلسفي وسيكولوجي في غايات وتوجهات الأفعال ،المطلوب ممارستها في وضعية التعليم أو التربية على الطفل والراشد أو بواسطتهما ،وتتدرج ضمن التصور ، على سبيل المثال ، مبادئ التبسيط والتدرج والمنافسة .

ب) حقل عملي :

يتكون من مجموع تصرفات المدرس والمتعلمين داخل القسم ، وبهذا يمكن تعريف البيداغوجيا باعتبارها إختيار طريقة ما في التدريس أو اجراءات وتقنيات معينة وتوظيفها بارتباط مع وضعية تعليمية .

عند ريسوبر:تشير البيداغوجيا إلى مجموعة الخطابات والممارسات التي كانت ترمي إلى تدابير إنتقال الطفل من الحالة الطبيعية إلى الحالة الثقافية ،وان تخلق منه بإختصار مواطنا صالحا .

عند جوتير :البيداغوجيا مجموع الأعمال التي يستعملها المدرس في إطار وظائفه ، وظائف نقل المعارف والتربية لجماعة في سياق مدرسي.

عند شولمان : البداغوجيا هي المعرفة التي تتعدى معرفة المحتوى الدراسي لذاته إلى معرفة المحتوى الدراسي لتدريسه ، من أجل جعل المحتوى الدراسي سهلا،وقابلا

للتعلم من خلال الشروحات ، والتوضيحات ، والحوارات ، وضرب الأمثلة والعروض العملية.⁽¹⁾

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج ان البيداغوجيا هي كل ماله علاقة بالمتعلم والمدرس ، وأن هدفها هو تعليم وتربية الطفل وإرشاده والإهتمام بكل مايخص الطفل داخل المؤسسة ، وكل هذا من اجل توفير كل الإمكانيات والحاجيات التي يريدها أي يتوصل في الأخير إلى الأفضل والوصول إلى نتائج أحسن.

(2) تعريف النشاط الصفّي :

عرفت الأنشطة الصفية في معجم المصطلحات التربوية المعرفة بأنها : >> أنشطة تتم داخل الفصل وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية وتنمي عديدا من المهارات لدى الطلاب ، وتبعث روح الحب والتعاون فيما بينهم ومخطط لهما ، ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية ، وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم .<<

فالأنشطة الصفية بهذا المفهوم تمثل جانبا أساسيا في الموقف التعليمي التعليمي (الدرس) ماتحققه من اهداف وما تؤديه من ادوار مختلفة داخل القسم الدراسي ، ذلك أنها تتلخص في : >> أي ممارسة تدريسية (يقوم بها المدرس) أو تعليمية (يقوم بها التلميذ) وتتضمن تفاعلا يتم داخل غرفة الصف سواء أكان هذا التفاعل لفظيا أو غير لفظي.وبذلك فهي ترتبط بالمقرر الدراسي وتهدف إلى تعميق المفاهيم والمبادئ العلمية التي يدرسها التلميذ من خلاله : وعلى هذا الأساس أمكن القول :ما هي ألا نشاطات تعليمية تعليمية تدخل في إطار الدرس المبرمج داخل القسم وتشمل بالدرجة الأولى كل

(1) - سعد علي زاير وسماء تركي داخل كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2015 م، 1436 هـ، ص 113-114 .

ماهو فكري تخيلي من ملاحظات وإستنتاجات وإستفسارات وقراءات وملخصات ، وبالتالي تمثل جميع المهارات اللغوية من قراءة وحديث وإستماع وكتابة <> (1) ونستنتج ان الأنشطة الصفية تتم داخل الصف ، فهي تؤدي بالمتعلمين إلى تنمية مهاراتهم اللغوية الأربعة من سماع ، وكتابة ، وقراءة ، وتعبير ، وتكون بتوجيه وإرشاد من طرف المعلم فيحدث تفاعل بينه وبين المتعلم داخل قاعة الدرس ، فالأنشطة الصفية تمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية المقررة على التلاميذ .

(3) مفهوم إدارة الصف :

ونعني بها جميع الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم لتوفير مناخ دراسي فعال داخل غرفة الصف ، تحقيقاً للأهداف التعليمية وفق أنماط سلوكية مرغوبة تعمل على بناء شخصية المتعلمين بناءً شاملاً لتحقيق غايات وأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه فراندولف:>> يرى أن الإدارة الصفية هي مجموع الممارسات التربوية التي يستخدمها المعلم من أجل تشجيع المتعلمية على تطوير التعلم المستقل لديهم ، وتطبيق الرقابة الذاتية لذلك التعلم<> (2)

أي أن الإدارة الصفية هي كيفية إدارة الصف ، وتحسين الجو الملائم للدراسة لحفظ النظام والهدوء والأمن داخل الصف ، لكي يتمكن المعلم من التدريس ، فلا تتم عملية التعليم في جو من التشويش والفوضى ، فالهدوء يلعب دوراً فعالاً في عملية التعليم.

(1) - ليلي بن ميسية ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة

متوسط-مدينة جيجل نمزرجا-مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2009 - 2010 .

(2) - عامر رضا ، أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية - جامعة الوادي -

العدد الثاني ، نوفمبر ، 2013 ، ص 13.

ثانيا : كيفية بناء الصف وطرق تنظيمه :

1) الأمور التي تتطلبها الإدارة الجيدة للصف :

أ) حفظ النظام داخل حجرة الدراسة :

حيث يحتاج كل من المعلم والتلميذ إلى جو هادئ تتم فيه عملية التفاعل المثمر بين الطرفين والذي يكون نتاجه التعلم المطلوب ولا يعني الهدوء في الفصل أو أن يتسم الجو بالصمت التام المشوب بالحذر والخوف ، فالمفروض أن الهدوء والنظام في الفصل ينبع من رغبة التلاميذ في ذلك لكي يتعلموا ... ومن عوامل حفظ النظام في الفصل توفر العوامل المادية فيه مثل : جودة التهوية والتكييف المناسب والإضاءة الكافية وسعة الفصل والمقاعد المريحة ، ووجود ممرات بين المقاعد يستطيع المعلم التحرك والانتقال من خلالها لمتابعة تلاميذه وما يسمح بحركتهم وانتقالهم خلال فترات الراحة والدخول والخروج .

ب) توفير المناخ التعليمي والاجتماعي :

المعلم الناجح هو الذي يستطيع إدارة الصف على اساس سيادة العلاقات الإنسانية والمناخ النفسي والاجتماعي جو الفصل ، فلا بد من التراحم والمودة والوئام بين الجميع ... والمعلم بالنسبة للطلاب إما انه أب للجميع او على الأقل أخ يرعاهم ويهتم بشؤونهم التعليمية والاجتماعية .

ج) تنظيم بيئة الصف :

حجرة الدراسة ينبغي ان تكون ملائمة لدراسة التلاميذ من حيث توفر المقاعد والأثاث واللوازم الأخرى التي تجعل الجميع يحسون بالراحة النفسية والجسمية والعقلية في

الفصل ، وينبغي ان لا يزيد عدد طلاب الفصل عن الحد الذي يزجج المعلم في أدائه ويسبب له بعض المضايقات.

والعدد المناسب لطلاب الفصل هو ما بين (20 - 25) طالبًا ، فما زاد عن ذلك يضايق المعلم ويشكل عبئا في تعامله مع كثرة الطلاب .⁽¹⁾

د) توفير الخبرات التعليمية :

المقصود بهذا الأمر ليس فصل واسع يتميز باتساعه وإنما توفير فصل جيد تتم فيه عملية التعلم الإيجابي من قبل التلاميذ بتوفير خبرات التعلم المتنوعة وحسن التخطيط لها ومتابعة التلاميذ وتوجيه ادائهم ومراعاة الفروق الفردية .

هـ) ملاحظة التلاميذ ومتابعتهم وتقويمهم :

نجاح المعلم في إدارة الصف يتطلب منه أن يعرف تلاميذه بأسمائهم ومستوياتهم ويقف على مدى تقدمهم في التحصيل العلمي وهذه الأمور تجعله دائما يلاحظهم ويتابع حركاتهم ومناقشاتهم ويميز مشاركتهم ويدرك مايقومون به من جهود ، وأنشطة خلال عملية التدريس .

و) إيجاد سجل خاص بالتلاميذ :

من الطبيعي ان يوجد لدى المعلم سجل خاص بتلاميذه يسجل فيه نتائج إختباراتهم وأعمالهم وجهودهم الذاتية...كما أن عليه أن يقدم تقريراً لإدارة المدرسة يطلعها على أحوال الصف الذي يدرسه ويطلع المدير على نتائجهم وعلى الحالات الشاذة والخاصة لبعض التلاميذ .⁽²⁾

(1) - عبد الحي احمد السبحي ، طرائف التدريس العامة وتقويمها ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ن (د،ط) ، (د، ت) ، ص 46 .

(2) - المرجع السابق ص 47 - 48 .

ومعنى هذا أن الإدارة الجيدة للصف تتطلب مجموعة من الأمور يجب تتبعها حتى يكون هناك نظام داخل القاعة ، فعلى التلميذ الالتزام بالصمت والهدوء داخل قاعة التدريس حتى يكون هناك تفاعل بينه وبين المعلم ، بالإضافة إلى توفر مجموعة من العوامل المادية كالإضاءة الكافية ، والتهوية ، والمقاعد المريحة ، والسبورة ... إلخ فهذه كلها عوامل تساعد على التركيز والراحة النفسية ، ضف إلى ذلك ان المعاملة الجيدة للمعلم مع تلاميذه . فيجب أن يتعامل معهم بحنان، وعاطفة، ومودة، ورحمة، ومراعاة الظروف العائلية لكل واحد منهم .

(2) العوامل المساعدة فالتدريس:

هناك عوامل متعددة تساعد في التدريس وتسهل عملية التعلم كثيرا ويمكن ان نذكر منها :

(أ) العوامل الأساسية (الشيئية):

فالعوامل الشيئية تؤثر في نوعية التعلم ومقدار حصول التلاميذ على المعلومات المفيدة ، وهي عوامل ثابتة ليس للمعلم فضل كبير في إيجادها وإنما الفضل يعود للمدرسة وحسن إدارتها وتشمل هذه العوامل

- الشروط المادية في غرفة الصف كالتدفئة وجودة التهوية والإضاءة ... وهي عوامل مهمة للمعلم والتلاميذ ووجودها مهم في كل غرفة فصل مما يجلب أسباب الراحة والإطمئنان للتعلم .

هذه بالإضافة إلى إتساع غرفة الصف وحسن تصميمها وتنظيم مقاعد الدراسة وملائمة السبورة ومناسبة حجمها لحجم الفصل ووقوع المدرسة في مكان هادئ وواسع مريح لاضجيج فيه ولا صخب ، فبعد المدرسة عن أماكن الإزدحام والاضجيج شرط فسلامة مناخها التعليمي وتأثيره الإيجابي في نفوس الدراسين عن أماكن الإزدحام والاضجيج شرط في سلامة مناخها التعليمي وتأثيره الإيجابي في

النفوس الدراسية فكيف نتصور وقوع المدرسة قرب حراج أو في منطقة مكتظة بالسكان والحركة المرورية في منطقة صناعية فيها الضجيج أو التلوث ؟،
إن وقوع المدرسة في مكان آمن هاديء وقيام المعلمين بواجبهم على خير مايرام من شأنه أن يزيد فاعلية الأداء من المعلمين والطلاب. (1)

ب) العوامل الثانوية :

هناك عوامل ثانوية لكنها مهمة في عملية التعلم مثل

1. تعويد التلاميذ على النظافة والنظام والهدوء والسكينة
2. تعويدهم على العمل والنشاط وجعلهم مسؤولين عن كل ما يحدث في الصف وما يتعلق بشؤونه
3. تشجيع الأعمال الصفية والأنشطة المنبثقة منها كاللوحات والأوراق الخاصة بتزيين الفصل بشكل منظم ووضع لوحات الإرشاد والتوضيحات والرسومات الجميلة على جدرانها وعمل مكتبة صغيرة خاصة بالفصل وعمل صندوق لوضع الطباشير أو اقلام الفلوماستر والممحاة وادوات الهندسة داخله ليتم استخدامها عند الضرورة، (2)

أي ان ليس العوامل المعرفية التي يقدمها المعلم فقط تؤذي بالمتعلم إلى إكتساب المعارف والخبرات بل هناك عوامل اخرى تساعد على تحصيل المعرفة داخل قاعة الدرس منها التهوية والتدفئة والإنارة الجيدة وقلة العدد والرسومات اليدوية وغيرها فهذه العوامل تجعل التلميذ متهيء نفسيا للدراسة .

3)تنوع بيئة التعليم :

(1) -عبد الحي أحمد السبحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، (د،ط)،(د،ت) ، ص 20 - 21 .

(2) - المرجع السابق ، ص 22 - 23 .

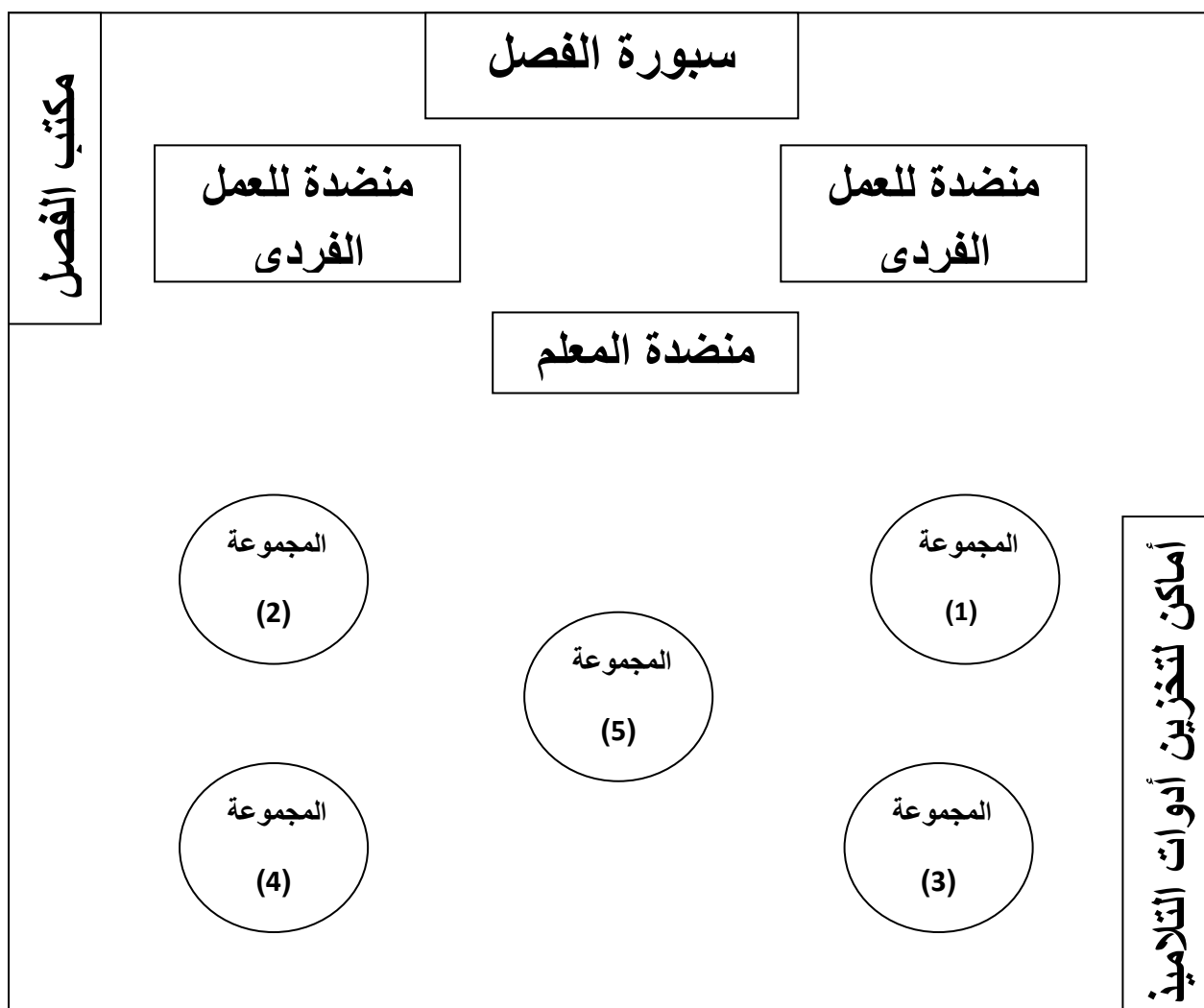
بيئة التعلم هي منظومة فكرية ، وممارسات عملية تتضمن المدخلات والعمليات اللازمة لخلق موقف يمكن أن يحدث فيه التعليم والتعلم بفاعلية وتتضمن مدخلات بيئة التعليم والتعلم مدخلات بشرية هي التلاميذ والمعلم ، ومدخلات مادية ، مثل : المدرسة بفصولها وتجهيزاتها والمنهج .

وبيئة التعلم المكان الذي يتواجد فيه التلاميذ مع معلمهم يخططون وينفذون معا برنامجاً تعليمياً تربوياً . هذا المكان قد يكون حجرة الدراسة ، أو حجرة النشاط ، أو الورشة المدرسية أو قاعة المحاضرات أو غير ذلك .

ويقصد ببيئة التعلم أيضاً جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس ، التي تسهم في تحقيق مناخ جيد للتعلم يجري فيه التعامل المثمر بيم كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية ، وتيسر أداء المعلم لرسالته وتزيد من إعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه .
وامامك نموذجين لفصلين يتم فيهما تنويع التدريس روعي في كل منهما ما يأتي :

- أن جلسة التلاميذ تسمح بحدوث تفاعل إيجابي بينهم .
- سهولة الحركة بالنسبة للتلاميذ وللمعلم . ليصل إلى كل مجموعة ويتمكن التلاميذ من الوصول إلى الأركان . أو أماكن المواد التعليمية التي يستخدمونها . (1)

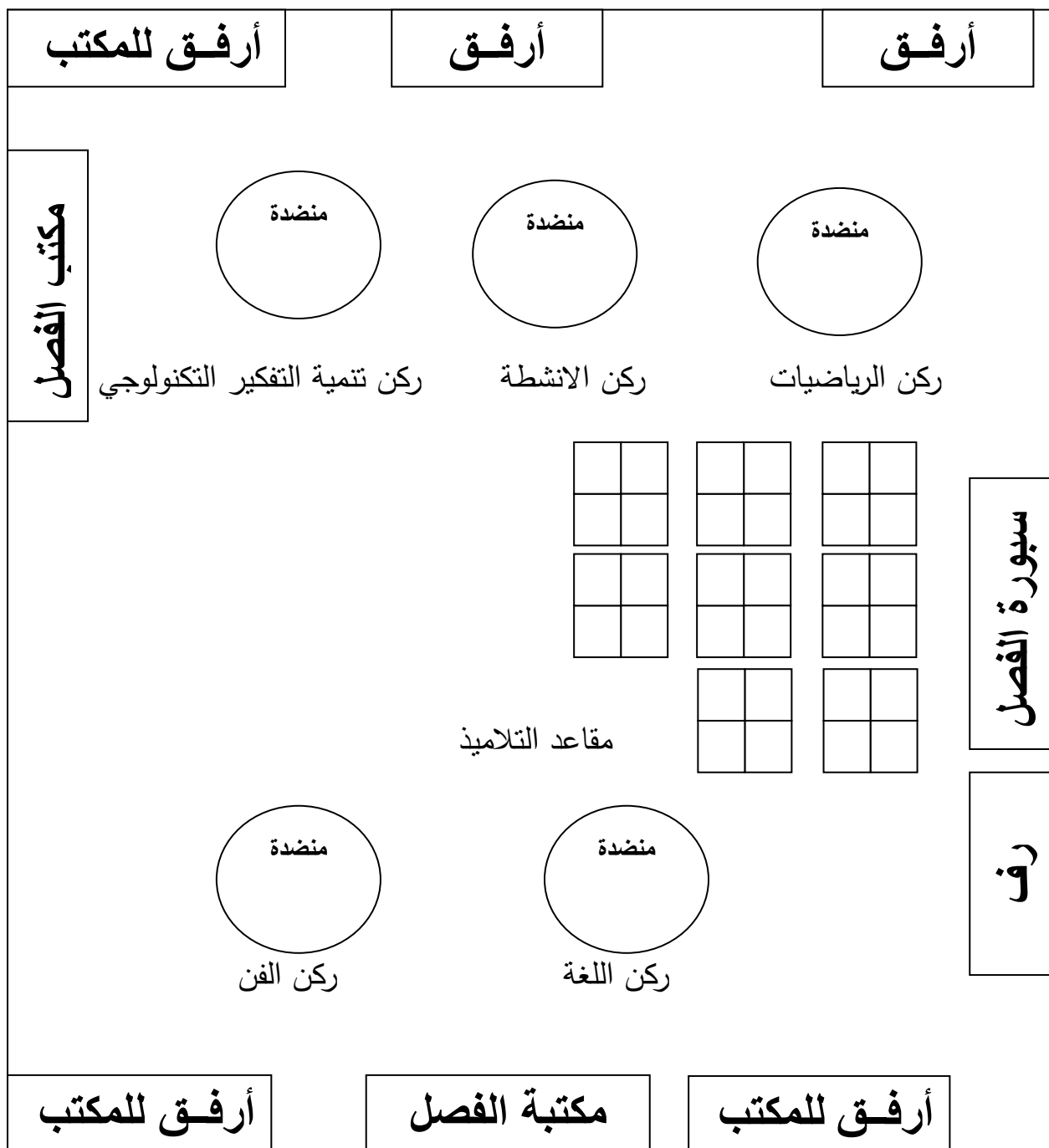
(1) - كوثر حسين كوجك ، تنويع التدريس في الفصل ، دليل المعلم ، لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ن، بيروت ، (د،ط) ، 2008 ، ص 110 .



الشكل (1) : فصل دراسي يحدث فيه توزيع التدريس. ⁽¹⁾

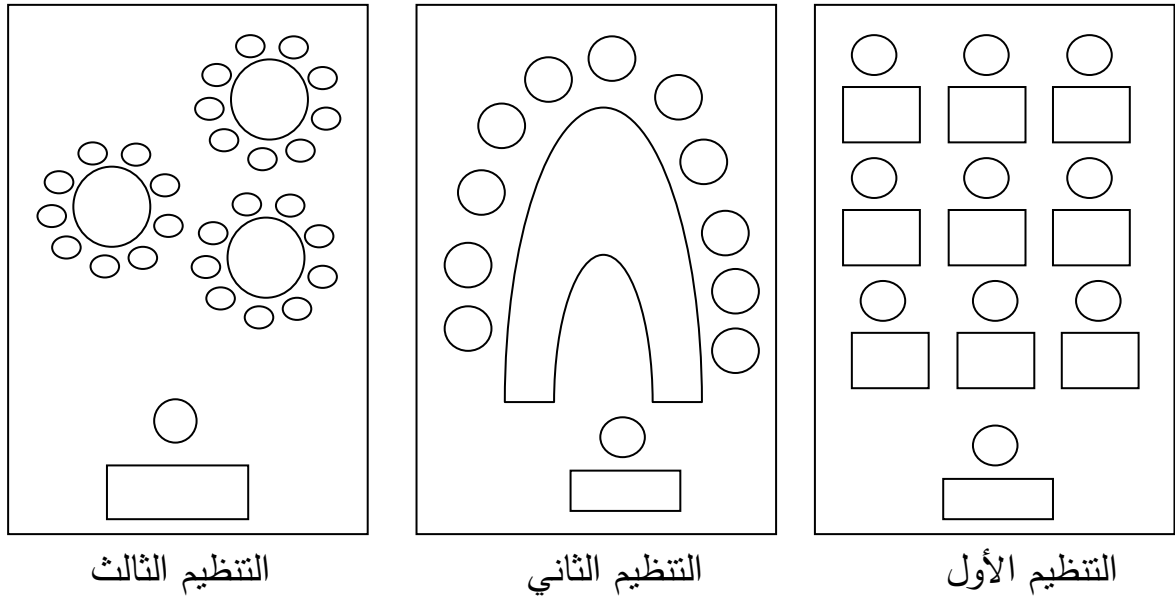
وهذا نموذج يوضح فصلا يتم فيه التنويع ، ويلاحظ وجود الأركان التعليمية المختلفة ومساحات تسمح بمرور التلاميذ للوصول إلى كل ركن بسهولة ، وجلسات توضح الفترة التي يجمع فيها المعلم جميع التلاميذ لنشاط إجتماعي .

(1) - المربع السابق ، ص 111 .



الشكل (2) : فصل دراسي يحدث فيه تنويع التدريس. (1)

نستنتج أن تنويع بيئة التعليم يؤثر بشكل إيجابي على التلاميذ، فالمعلم مسؤول عن تنويع طريقة تدريسه ، فنلاحظ في الشكل الأول ان بيئة الفصل عبارة عن مجموعات فالتلاميذ يجلسون في شكل مجموعات مختلفة ، اما الشكل الثاني فنلاحظ أن جلوس التلاميذ عبارة عن طاولات ، يجلس في كل طاولة إثنين ، ويوجد في كل منضدة ركن خاص بمادة معينة مثل : ركن الرياضيات ، وركن اللغة .



الشكل (3):تنظيمات مختلفة لحجرة الدراسة

ويتوقف هذا التنظيم على اعتبارات عديدة يضعها المعلم في اعتباره عن تطبيق التعلم النشط ،منها: نوع التعليم المطبق هل هو جماعي،أو فردي أم يتم في مجموعات عمل تعاوني . (1)

نستنتج من الشكل (3) أن جلسات التلاميذ تختلف بالتنظيم الأول يمثل الجلسة العسكرية وهي المعتمدة في أغلب المدارس ، أما التنظيم الثاني فهي الجلسة الدائرية ، والتنظيم الثالث الذي يمثل الجلسة الجماعية ، فيمكن مثلا للأستاذ أن يقوم في كل مرة بتغيير جلسة الصف ، حتى يحس التلاميذ بتغيير الجو .

ثالثاً: علاقة الوسائل التعليمية بالتواصل الصفّي :

1) مفهوم الوسائل التعليمية :

تعد الوسائل التعليمية عنصراً هاماً من عناصر العملية التعليمية ،والعامل الحاسم في نجاحها ولذلك فإنه من الضروري قبل الحديث عن أهمية استخدامها ، توضيح مفهومها بشكل دقيق ،وفيما يأتي مجموعة من التعريفات التي قدمت لمفهوم الوسائل التعليمية .

أورد معجم مصطلحات التربية والتعليم >> تعريفاً للوسيلة التعليمية بأنها: >> الوسيلة التي يلجأ إليها المعلم لرفع مستوى التعليم كالوسائل السمعية البصرية والنماذج ... إلخ.

وجاء في كتاب >> الوسيلة التعليمية << أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم ، وتوضيح معاني كلمات المدرس ، أي لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم ، دون أن يعتمد المدرس أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام .

ويعرف >> محمد ريان حمدان<< الوسائل التعليمية أنها: >> واسطة أو مادة سمعية أو مرئية أو مركبة سمعية-بصرية ، أو حقيقية يستعين بهما المعلم أثناء التدريس لتوضيح مفهوم أو حركة أو عملية أو حقيقة تعجّل طرقه اللفظية الذاتية عن سير غورها وتقريبها لإدراك التلاميذ، أو لغرض إضفاء مزيد من التأثير والتنوع والتشويق على إجراءاته وطرقه التعليمية . (1)

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستعين بها المعلم من أجل شرح الدرس وتوضيحه، وهي تساعد المتعلم على اكتساب القيم والعادات ، ولهذه الوسائل التعليمية عدة تسميات منها ،الوسائل البصرية ،الوسائل السمعية

(1) - سميرة رجم ، واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقتها بتنشيط التواصل الصفّي ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، جوان ، 2016، ص166.

البصرية، الوسائل الإدراكية، وسائل الإيضاح، المعينات السمعية البصرية، وسائل الإتصال، الوسائل التعليمية، الوسائل التعليمية التقليدية المتعددة، الوسائل المبرمجة للتعليم .

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن الوسائل التعليمية تعد عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية تساعد في إنجاح هذه العملية وإعتبارها الوسيلة التي ترفع مستوى التعليم كما أنها تعتبر أداة لتوضيح معاني كلمات المدرس أثناء تقديمه للدرس ، والتي بدورها تدرب التلاميذ على بعض المهارات وتعويدهم على بعض العادات .

(2) مفهوم التواصل الصفي :

يكتسي التواصل الصفي أهمية كبيرة في العملية التعليمية ، تماما كأهميته في الحياة الإنسانية عامة ، ذلك أنه يفترض بأي عملية تعليمية أن تكون عملية تواصلية متبادلة بين المعلم والمتعلم ، لأن التواصل الصفي ، أو البيداغوجي يعد العامل الحاسم في نجاح العملية التعليمية ، وأي طريقة تعليمية لاتقوم على مبدأ التواصل المتبادل يمكن إعتبارها في عداد الطرائق التلقينية .

ويعرف <<قاموس المنهل التربوي>> التواصل الصفي بأنه <<كل أشكال وسيرورات ومظاهر العلاقة التواصلية بين مدرس وتلاميذ ، إنه يتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي بين مدرس(أو مايقوم مقامه) والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم ، كما يتضمن الوسائل التواصلية والمجال والزمان . وهو يهدف إلى تبادل أو تبليغ ونقل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف ، مثلما يهدف إلى التأثير على سلوك المتلقى>> . ومن التعاريف التي قدمت للتواصل الصفي من يعتبر أنه : << ذلك التواصل الذي يتم أساسا من خلال العملية التعليمية التعليمية ، هذه العملية تتأسس في عمومها على ركائز ومكونات ضرورية تتحدد في المدرس والمتمدرس والمنهاج التعليمي وبحكم أن عملية التواصل عملية ديناميكية وجدلية، فإن المدرس والمتمدرس يتناوبان على لعب دور

المرسل والمستقبل، ويبقى المنهاج ذلك المكون الذي يضم المضمون (الإرسالية) والقناة التي عبرها يتم تبادل الرسائل << (1).

ومن خلال هذين التعريفين نستنتج أن التواصل الصفّي هو العلاقة التواصلية التي تربط بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم ، ويتبادلون دور المرسل والمتلقي إضافة إلى الوسائل التعليمية المستخدمة في نقل الرسالة التعليمية التي ينصّ عليها المنهاج، وذلك لهدف نقل المعارف والخبرات والتأثير في الملتقى ومنه فالعملية التعليمية تقوم على علاقة التواصل بين ثلاثة أطراف وهي : المتعلم والمعلم والمنهاج ، ولهذا فالتعلم لا يمكن أن يحدث في غياب هذه العلاقة وهناك من يذهب إلى أن التواصل هو عملية تعلم وان التعلم عملية تواصل .

(3) أنواع الوسائل التعليمية ودورها في تنشيط التواصل الصفّي :

سنحاول في هذا العنصر الحديث عن أنواع الوسائل التعليمية ، وأثر كل منها فتنشيط التواصل الصفّي أثناء التعليم بصفة عامة ، وفي تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة خاصة، إذ تعد الوسائل التعليمية أياً كان نوعها ، إحدى أهم عناصر التواصل الصفّي ، حيث إنها الوسيلة التي تنتقل بموجبها الرسالة التعليمية بين طرفي العملية التعليمية . ومن الواضح أن الوسيلة التعليمية هي عنصر أساسي من عناصر التواصل الصفّي وعامل ضروري لنجاحه .

ويمكن أن تدرج في هذا السياق، تصنيفا للوسائل التعليمية تناقلته العديد من الكتب التي تناولت هذا الموضوع وهو تصنيف <<إدجار ديل>> وفيه رتب الوسائل التعليمية ضمن مخروط أسماه <<مخروط الخبرة>> .

ونلاحظ أن <<إدجار ديل>> قسم الوسائل التعليمية إلى ثلاث مجموعات كبرى، تتكون كل مجموعة من عدة أنواع ، ورتبها حسب أهميتها في التدريس تصاعدياً ، إنطلاقاً من

(1) - المرجع السابق ، ص 166- 167 .

قاعدة الهرم وحتى قمته ، وسنعمدهذا المخروط في تصنيف الوسائل التعليمية من حيث الأهمية في التدريس كالآتي :

-المجموعة الأولى : (الوسائل التعليمية الحسية العملية) :

وتحتل هذه المجموعة قاعدة مخروط الخبرة، وتعد أحسن المجموعات من حيث أثرها في فاعلية العملية التعليمية، إذ إنها تسمح للتلميذ بأن يكتسب خبرات واقعية بإشراك كل حواسه في عملية التعلم، مما يجعل هذه الخبرات أكثر استيعاباً وأبقى أثراً، وبالتالي فإن هذه المجموعة أكثر المجموعات تجسيدا للتواصل الصفي وتنشيطاً له، وتتضمن مايلي :

أ) الخبرات التعليمية المباشرة :

تأتي الخبرات المباشرة في قاعدة المخروط وهي أهم الوسائل التعليمية، وأنجعها على الإطلاق، وتعرف بأنها : >>المواقف التعليمية التي يكون فيها التلميذ إيجابياً نشطاً فعالاً، وتكون الخبرة التي يمر بها عينة واقعية يمكن أن ترى وتسمع وتذوق وتشتم وتلمس ، وتهدف لغرض معين واضح في نفس التلميذ، وعليه فإن الخبرات التعليمية توفر للتلميذ تواصلاً مباشراً مع وسطه الإجتماعي وتمكنه من إكتساب خبرات واقعية، وتمكنه أيضاً من التواصل مع زملائه ومعلمه. (1)

ب)الخبرات المعدلة غير المباشرة :

تمثل الخبرات المعدلة ثاني مستويات مخروط الخبرة ضمن المجموعة الأولى، وتعد وسائل بديلة في حالة تعذر إستخدام الخبرات المباشرة ، وتعرف بأنها : >> تلك الخبرات التعليمية التي يكتسبها المتعلم نتيجة الإعتماد على وسائل تعليمية بديلة، عن الوسائل الواقعية المباشرة ، ومن أمثلتها : العينات، والنماذج والمقاطع وغيرها من الوسائل التي يمكن أن توظف كبديل عن الواقع ، وهي كفيلة بإكتساب

المتعلم خبرات تعليمية قريبة من الواقع ، ويتسهل عملية تواصله مع المعلم وياقي المتعلمين .

(ج) الخبرات الممثلة :

وتعرف الخبرات الممثلة بانها : <> تلك الخبرات التي يكتسبها المعلم عن طريق ممارسته عمليا مواقف تعليمية تعتمد على التمثيل والدراما، وتعد وسيلة هامة لتنشيط التواصل الصفّي، حيث يتفاعل التلاميذ أثناء التمثيل، ويتعاونون على إكتساب الخبرات، وسيتمكنون من تأدية أدوار مختلفة تعبر عن الحياة الإجتماعية وعن المعاملات اليومية ، وهذا ما يتطلب العمل الجماعي بين المتعلمين، وروح التعاون، وتبادل المهارات والخبرات فيما بينهم ، وتندرج ضمن هذه الوسائل التعليمية أيضا الدمى والعرائس التي تشجع التواصل والتفاعل الصفّي ، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وذلك عند صنع التلاميذ للدمى واختيار ملابسها وألوانها، ونص الحوار، والقيام بتمثيله .

المجموعة الثانية: (المجموعة بالملاحظة):

تأتي مجموعة المحسوس بالملاحظة حسب مخروط <> (أيدجريدل) <> بعد المجموعة الأولى من حيث أهميتها في التعليم ، وهي وسائل تتيح للتلميذ ان يتعلم من خلال مايشاهده فقط، أو يسمعه فقط أو مايسمعه ويشاهده معا، ولا تسمح له بأن يتعلم بالممارسة والعمل الفعلي ، كما هو الحال مع وسائل المجموعة الأولى، وهي تقل عن هذه الأخيرة كثيرا من حيث عمق الخبرات ، وتتكون من خمس مستويات على التوالي:

(أ) العروض التوضيحية :

تضم العروض التوضيحية جميع الأنشطة ، والأجهزة ، والمواد التعليمية ، التي يقوم المعلم بعرضها على المتعلم بهدف إكسابه خبرات تعليمية معينة ، أو لتوضيح بعض

الأفكار. ⁽¹⁾ الغامضة أو هذا يعني ان المعلم يعرض وعلى المتعلم المشاهدة فقط وهي تساعد المتعلم على تجسيد المعاني وفهمها ، وتنشيط عملية التواصل الصيفي.

ب) الرحلات التعليمية :

تعرف الرحلات التعليمية بأنها >> كل جولة تعاونية منظمة ذات غرض تعليمي أساسا، ويقوم بها التلاميذ باعتبارها جزءا من العمل المدرسي المألوف وهي تمكن التلاميذ من التواصل فيما بينهم من جهة ومع الوسط الذي يتواجدون فيه من جهة أخرى ويتحمل كل تلميذ مسؤولية تعلمه ،وكيفية إكتسابه للمفردات اللغوية، وأيضا كيفية توظيفه لما إكتسبه من مفردات في المواقف التواصلية .

ج) المعارض والمتاحف:

تأتي لمعارض والمتاحف بعد الرحلات التعليمية من حيث الأهمية في التدريس، وتشارك معها من حيث كونها وسائل تعليمية تساعد على التخلص من الطرائق التقليدية، وتخرج عملية تعليم اللغة العربية من الصف الدراسي إلى المجتمع بكل أبعاده ، وتتميز المعارض، سواء كانت مدرسية أو عامة خارج المدرسة والمتاحف بأنها تعمل على إضفاء جو التشويق على الدرس، والتفاعل مع محيطه ومع زملائه.

د) الوسائل المتضمنة الحركة :

ويقصد بها الوسائل السمعية البصرية ، وتعد من أشهر الوسائل التعليمية ، كما انها مفيدة جدا فبعض المواقف التعليمية التي يتعذر فيها إستخدام الوسائل السابقة الذكر، إذ أنها تمكن المتعلم من التعلم بالصوت والصورة ، ويؤدي إستخدامها إلى تنشيط التواصل، وإضفاء الحيوية والنشاط على الدرس ، ومن أهمها : التلفزيون التعليمي ن الفيديو التعليمي والأفلام السينمائية، الحاسوب .

(1) . المرجع السابق، ص 168-169 .

هـ) الوسائل الثابتة : (السمعية أو البصرية) :

وتتمثل في الوسائل ذات الطبيعة السمعية فقط، أو البصرية ومنها :

- الصور : التي تعد من الوسائل التعليمية الأكثر شهرة وإستعمالا ، ورغم انها تقع في مرتبة متأخرة من مخروط الخبرة إلا انها مفيدة في تشجيع التواصل الصفي ، وتجنيب المعلم الوقوع في اللفظية. (1)
- **التسجيلات الصوتية** : تتميز بأهمية كبيرة في تنشيط التواصل الصفي ، وخاصة إذا تعلق الأمر بدروس الإملاء ، والتدريب على الاستماع ، والتمييز بين الأصوات والكلمات .
- **الإذاعة** : وهي مفيدة في تنشيط التواصل الصفي ، حيث تقوم على الكلمات والموسيقى والأصوات ، وهي تتيح للمعلم فرصة لإستخدام أسلوب يختلف عن الأسلوب الروتيني المؤلف .

المجموعة الثالثة: (وسائل البصيرة المجردة) :

تمثل مجموعة البصيرة المجردة قمة مخروط الخبرة ، وأكثر الوسائل التعليمية تجريدا ، وأقلها تنشيطا للتواصل الصفي وهي تخاطب العقل مباشرة ، وتكسب التلميذ خبرات تعليمية عن طريق سماعه ألفاظا مجردة أو رؤية لكلمات أو رموز لا تحتوي على صفات الشيء الذي تدل عليه ، وبذلك فإن هذه المجموعة تعد الأقل أهمية في التدريس ، والأقل فائدة في تشجيع التواصل الصفي إذا ما قورنت بالمجموعتين السابقتين ، وتتكون هذه المجموعة من مستويين من الوسائل التعليمية هما :

(1) - المرجع السابق ص 169.

- الرموز البصرية : تتمثل في مختلف الرسوم التي يرسمها المعلم على السبورة

او على الورق، والرسوم الكاريكاتيرية ، والرسوم البيانية والتوضيحية ، والخرائط وغيرها. والرموز البصرية أقل شبيها بالواقع مقارنة بباقي الوسائل الأخرى ، وأقل مادية ، ونشاط المتعلم أثناء التعامل معها أقل أيضا لكونها أكثر تجريدا.

ولعل أهم الوسائل التي تجسد هذه الرموز هي السبورة ، وتعتمد الوسائل التعليمية الأكثر إستعمالا ، وهي ضرورية لكل المواقف التعليمية ، وكل المراحل التعليمية أيضا ، إلا أن استعمالها لوحدها فقط قد يضر كثيرا بالتواصل الصفّي، ولذلك يستحسن إستخدامها مع مختلف الوسائل التعليمية الأخرى ، لأنها تشد إنتباه المتعلم ، وتتضم أفكاره ، وتسهل عملية التواصل بينه وبين المعلم .

- الرموز اللفظية : تقع الرموز اللفظية في قمة لمخروط، وتمثل أعلى مستويات التجريد فيه ، وتشمل الحروف والأرقام والكلمات المنطوقة والمكتوبة ، أي اللغة الشفوية والكتابية التي يتواصل المعلم عن طريقها مع التلميذ، دون إستخدام أية وسيلة تعليمية أخرى . (1)

توضح المعنى السابق وتجسده ، ولذلك فإنها أقل الوسائل تشجيعا للتواصل الصفّي وأقلها أثرا في التعلم . (2)

ومن خلال كل هذا نستنتج أن الوسائل التعليمية متعددة ، وهي تتكون من ثلاثة مجموعات فالأولى وسائل حسية عملية والثانية محسوسة بالملاحظة والثالثة هي وسائل بصيرة مجردة ، وهذه الوسائل تسهل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم وتفيده داخل الصف وتجعل الدرس أكثر وضوحا . فالوسائل التعليمية تعد احد أهم العناصر التواصلية، فهي تساعد على التواصل داخل الصف ، وعنصرا هاما لتشجيع عملية التواصل بين المعلم والمتعلم ، وهي

(1) - المرجع السابق ص 170.

(2) - المرجع السابق ص 170.

تشجع كل من المتعلم والمعلم ، فتفتح لنتعلم فرصة لزيادة التحصيل العلمي ن وتسهل للمعلم طريقة تدريسية وتجعل الدرس واضحا بعيدا عن الغموض .

رابعا: إستخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي:

(1) أثر إستخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي :

من الآثار العامة للوسائل التعليمية نذكر

1. تنمي حب الإطلاع عند المتعلمين وتخلق الرغبة في نفوسهم والرغبة في التحصيل
2. تتيح للمتعلمين الفرصة الجيدة للإستفادة من خبراتهم وتدفعهم للقيام بتجارب ذات علاقة بواقع حياتهم .
3. تقوى العلاقات بين المعلم والمتعلم ، وتزيد في إيجابية المتعلم .
4. تسهل للمتعلمين التفاعل مع البيئة فيعرفون المعاني الصحيحة للعبارة .
5. إستخدام الوسائل يبقي خبرات المتعلم حية ذات صورة واضحة في ذهنه .
6. توفر الوقت والنفقات الباهضة خاصة إذا كانت تكاليف الوسيلة بسيطة .
7. تساعد في معالجة مشاكل النطق عند المتعلمين .
8. تحرر المتعلم من دوره التقليدي فتجعله مشارك بعد ان كان مستعما .
9. تواجه الوسائل التعليمية تزايد المعرفة الهائل الناجم عن التفجر .
10. تجعل من المدرسة صورة عن الحياة التقنية الراهنة .
11. تزيد من فعالية التدريس .
12. التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين .

1) أثر استخدام الوسائل التعليمية السمعية (إذاعة المدرسة والراديو

المسجل /شريط الكاسيت) على الطلاب:

أ) الإذاعة المدرسية والراديو :

يستخدم جهاز الإذاعة المدرسية في جميع أنشطة المدرسة المسموعة مثل شعار الصباح والحفلات المدرسية وغيرها من النشاطات، ولقد تطورت مكبرات الصوت بشكل كبير جدا حيث يوجد أجهزة سهلة الحمل يمكن حملها إلى الفصول للتدريس عليها وهي مفيدة جدا للصفوف الأولية حيث تزيد من دافعية الطالب للتعلم. (1)

ب) شريط الكاسيت :

يمكن تحسين العملية التعليمية من خلال استخدام التسجيلات الصوتية وذلك بما يتناسب، مع طبيعة الموضوع ومستوى المتعلمين ، وذلك بعد أن أصبحت أجهزة التسجيل الصوتي مستخدمة في الإعلام والتعليم .
فائدة التدريس بالمسجلات الصوتية :

- تسجيل مؤثرات صوتية مثل أصوات الحيوانات أو الرياح أو الظواهر الطبيعية والصناعية .

- يمكن استخدام الكلمات المنطوقة للتدريب على الإملاء غير المنظور في اللغة العربية واللغات الأجنبية ، كما يمكن الاستفادة منها في تصحيح الإملاء عندما يشاهد الطالب الإجابات الصحيحة مكتوبة .

- تسمح بتسجيل الحوادث على إختلاف أنواع بغرض دراستها أو الإستماع إليها في وقت ملائم .

- تمكن من تدريس مواد لفظية ولغوية مثل اللغات والموسيقى وتقنيات الصوت.

(1) - ايمن أحمداحمد ، اثر استخدام الوسائ التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي ، جامعة حلب ن كلية التربية ن بحث مقدم لنيل شهادة الماجستيرن 2007 - 2008 ، ص 25.

- تقدم تدريس مواد لفظية ولغوية مثل اللغات والموسيقى وتقنيات الصوت .
- تقدم للمدرس طريقة ناجحة لتقييم سلوكه في المواقف التعليمية المختلفة وتحسين أدائه. بحيث يسجل شرحه لحصة أو موقف تعليمي معين ثم يستمع إليه فيتعرف على مواقف الضعف فيتألقاها .

(2) أثر استخدام الوسائل التعليمية البصرية (السبورات بأنواعها، أجهزة

(العرض) على الطلاب.

إن السبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه كالسبورة الطباشيرية، أما لفظ اللوحة فهو يطلق على كل سطح يعلق عليه كلوحة الجيوب فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة بينما هناك أسطح نستطيع تسميتها سبورة وفي نفس الوقت لوحة كالصبورة الطباشيرية من الممكن أن نسميها لوحة لأن المعلم قد يعلق مثلاً خريطة جغرافية . قد لا يوجد وسائل تعليمية متنوعة داخل الصف الدراسي ، ولكن من المحال عدم وجود سبورة طباشيرية داخل الفصل في أي مؤسسة تعليمية.⁽¹⁾

(أ) مميزات السبورة الطباشيرية :

1. مرنة تستخدم لجميع المواد الأساسية ولجميع المراحل الدراسية.
2. لا تحتاج إلى إعداد مسبق .
3. يمكن من خلالها عرض المادة التعليمية على عدد كبير من التلاميذ
4. تستخدم في عرض الكثير من الوسائل التعليمية (كما ذكرنا عرض اللوحات الجغرافية)
5. جذب إنتباه المعلم.
6. استخدام الألوان لزيادة التوضيح .

(¹) - المرجع السابق ص 31،32،33

ويشترط في المواد التي تصنع منها السبورة الطباشيرية (إستواء السطح وعدم تموجه، لا تتأثر بالعوامل الجوية ، رخيصة الثمن ، سهلة الإصلاح ، صلبة) مساحة السبورة (عرضها وطولها أقل من عرض الفصل بمرتين ، تعلق على إرتفاع مناسب) اللون المفضل (الأخضر بدلا من الأسود ، نظراً لأن اللون الأسود يمتص الضوء ، فيقلل الإضاءة ..بهتان اللون الأسود ...التصاد بين اللون الأسود والطباشير الأبيض يؤدي إلى إرهاق شبكة العين).

ب) خصائص السبورة الطباشيرية :

1. أدوات مرنة ليس لها حدود بالنسبة لمختلف مواد الدراسة ومراحل التعليم ونوعياته
2. يمكن بها عرض المادة على عدد كبير من الدارسين في وقت واحد.
3. يستخدم معها المعلم في تقديم فترات درسه تدريجيا في وقتها المناسب.
4. لا تحتاج إلى تجهيز أو تحضير مسبق.
5. يسهل محو ما عليها و إثبات غيره وفقا لمتطلب الموقف التعليمي.
6. تجذب إنتباه المتعلم وتعينه على تذكر عناصر الدرس.
7. إقتصادية تتحمل لمدة طويلة دون تلف .
8. يشترك التلاميذ مع المعلم في إستخدامها.⁽¹⁾

4) السبورة الضوئية :

هي جهاز لإسقاط الكتابة والرسوم والصور والشفافية الكبيرة سمي الجهاز السبورة الضوئية ، لأن المعلم يكتب على الشفافيات كما يكتب على السبورة .
فوائد السبورة الضوئية :

1. يبقى الإتصال مستمرا بين المعلم والطلاب .

(¹)- المرجع السابق ص 33- 34

2. يبقى الصف مضاء، فالصورة المسقطة على الشاشة تبقى واضحة المعالم حقا ولو لم يجر تعتيم شديد في الصف.

3. يسهل تشغيل الجهاز ميكانيكيا.

4. يمكن بواسطة الإسقاط بالسبورة الضوئية عرض المعلومات تدريجيا وكذلك إظهار المعلومات وإخفائها حسب شروط التدريس.

5. التنوع: تعرض بالسبورة الضوئية شفافيات متنوعة وكذلك مجسمات شفافة وأنابيب إختبار شفافة ، وأجسام معتمة.

6. يمكن ربط الجهاز وتكامله مع أجهزة أخرى مثل الفيديو والحاسوب .⁽¹⁾

أخيرا نستنتج ان الوسائل التعليمية لهل أهمية كبيرة وفوائد متميزة كمتا أن لها،مميزات وخصائص تفيد التلميذ في تحسين طرق تعلمه وتساعد المتعلم في عملية التدريس وتعيّنه في أمور تعليمه من بينها ربح الوقت،ونجد أن هذه الوسائل تزرع الرغبة فنفس المتعلمين وتزيد في التحصيل لديهم وتجعلهم يرتبطون بواقعهم .

(¹) - المرجع السابق ، ض 37 .

الفصل الثاني:

سلبيات وإيجابيات أماكن الجلوس

- 1- منهج الطريقة
- 2- وصف القاعات
- 3- تأثير عناصر القاعة في العملية التعليمية .
- 4- النتائج (السلبيات والإيجابيات)
- 5- الإقتراحات (الحلول)

1) منهج الدراسة :

أ) الطريقة والأدوات :

بعدما تطرقنا في الفصل السابق ، أي الفصل النظري إلى بيداغوجيا الصف ، سنتطرق في الجانب التطبيقي إلى سلبيات ، وإيجابيات أماكن الجلوس ، أما بالنسبة للمنهج الذي إستخدمناه في هاته الدراسة ، هو المنهج الوصفي لأنه يدرس الوقائع كما هي موجودة فيه .ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، مثل : وصف قاعة التدريس والوسائل ، الموجودة بداخلها التي تساعد على إكتساب المعرفة ، وتعطي الراحة النفسية للتلاميذ ، إلى جانب المنهج الوصفي إعتمدنا على المنهج التحليلي ، البحث عن أغراض وإستعمالات الوسائل تربوياً.

ب) مجالات الدراسة :

ج) وتحددت في ثلاث مجالات نذكر منها مايلي :

- المجال المكاني :أجريت الدراسة في إبتدائية الشهيد راوي السعيد بتسدان حدادة ولاية ميلة

- المجال الزمني : أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2019، وكانت الدراسة الميدانية ب الخميس 11 أفريل 2019 م إلى غاية 18أفريل 2019 م

- تحديد مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى إبتدائي، والثالثة إبتدائي، والخامسة إبتدائي،حيث أنه لم يكن إختيار المستويات عشوائياً:

- السنة الأولى :تمثل منطلق المسار التعليمي للتلاميذ.
- السنة الثالثة :تمثل حلقة وسطى بين المنطلق ونهاية الطور الإبتدائي
- السنة الخامسة :المرحلة النهائية في الطور الأبتدائي .

(2) وصف القاعات :

(أ) السنة الأولى ابتدائي :

في يوم الخميس 11 أبريل 2019 م ، من الساعة 10:30 إلى 11:30، ومن 12:45 إلى 14:00 ، قمنا بالدخول إلى قسم الأولى ابتدائي

- مساحة القاعة : كانت مساحة القسم واسعة وملائمة مع عدد التلاميذ .
- عدد التلاميذ : عدد كل التلاميذ هو 28 تلميذاً ، حيث كان عدد الذكور هو: 15 تلميذ ، وعدد الإناث هو : 13 تلميذة .
- مكتب الأستاذ : إن مكتب الأستاذ مكانه في الزاوية المقابلة للباب مباشرة ، تضع عليه الأستاذة محفظتها والأدوات التي تستعملها أثناء التدريس، كأدوات مادة الرياضيات <<الكوس، المنقلة، المسطرة>> ، والأقلام التي تستعملها في الكتابة على السبورة .
- السبورة : سبورة حديدية لونها أبيض وكان مركزها في وسط الجدار مقابلة للتلاميذ
- الجدران : تعتبر الألوان لها تأثير كبير على نفسية التلاميذ لهذا ، فألوان الجدران يجب أن تكون ألواناً خفيفة فاتحة ، فقد كان لون القاعة أصفر فاتحاً، لكن نصف الجدران مغلف وهذه الأغلفة موضع عليها ملصقات تكون دائماً مواكبة للبرنامج الدراسي لهذه السنة ، ومن هذه الملصقات نجد ملصقات للأعداد، والحروف، وأيام الأسبوع ، والأشهر ، مثلاً:
- يوجد شكل زهرة مكتوب عليها حرف الجيم ، والعدد 7 مرسوم عليها سبع أقزام والرقم 2 في شكل سمكتين ، والعدد 5 يمثل 5 فراشات، فكل عدد ممثل في نوع من الحيوانات .

بالإضافة إلى الأشغال اليدوية للتلاميذ منها ماهم معلق على الجدران، مثلاً :

رسم لشكل الأشجار والأزهار، صور محفظة ، وخريطة الجزائر ، ونجد كذلك رجل الحركات: شعره ضمة، وعينيه سكون ، وحاجبيه فتحة ن فمه كسرة ، وأنفه شدة، ضف إلى ذلك وجود آيات قرآنية ، وأشكال هندسية إلخ طريقة الجلوس : هي الجلسة العسكرية المعتمدة في أغلب المدارس .
الأثاث والتجهيزات : وبطبيعة الحال لا يخلو أي قسم من وجود طاولات ، يجلس عليها التلاميذ ، ويستعملونها للكتابة عليها ، ووضع الأدوات المدرسية كذلك، اما عددها فهو 14 طاولة ، وتوجد في الأخير طاولة مخصصة لوضع معاطف التلاميذ.

ومن الوسائل التي تساعد التلميذ على التركيز والإستعاب خاصة في فصل الشتاء المدفئة فهي تقيهم من البرد، أما أماكنها ، فهو في آخر القسم ، وتقابلها في الجهة الأخرى من القسم خزانة فيها كراريس القسم، وكتب الأنشطة والمشاريع التي يقوم بها التلاميذ في المنزل

ب) السنة الثالثة إبتدائي :

في يوم الأربعاء 17 أفريل 2019 من الساعة 09:00 إلى الساعة 11.30 ومن 13:00 إلى الساعة 14:00.

مساحة القسم : واسعة وملائمة كذلك مع عدد التلاميذ كما في قسم السنة الأولى ، فالقسم يحتوي على التهوية الكافية 8 نوافذ حيث أن الأستاذة قامت بتزيين أربعة نوافذ حسب الفصول الأربعة ، فكل نافذة ، وضعت عليها رسومات تدل على فصل من الفصول الأربعة مثل فصل الشتاء ، وضعت سحابتين وكريات القطن لتدل على الشتاء .

عدد التلاميذ : العدد الإجمالي للتلاميذ هو 24 تلميذاً ، حيث أن عدد الذكور هو 19، وعدد الإناث هو 5 ، فعددهم مناسب مع حجم القاعة .

مكتب الأستاذ : يوجد كذلك في الزاوية المقابلة للباب مباشرة ، حيث تستعمله الأستاذة لوضع حاجياتها عليه من محفظة والكتاب الذي تدرس به والأدوات التي تستعملها في إعداد الدرس مثل الأقلام ، المسطرة ، الكوس إلخ ، ويكون دائما أمام مقاعد التلاميذ.

السبورة : مصنوعة من حديد لونها أبيض وتوضع في وسط الجدران مقابلة لجميع التلاميذ ويكتب عليها بالقلم وليس بالطباشير

الجدران : لون الجدران فهو زهري معلق وموضوع عليه ملصقات ، مرتبة إلى عدة أركان ، ركن المشاريع ، ركن الإمتحان وركن المطالعة ، وركن الأنشطة ، وطبعا هذه الملصقات والصور تخص المنهاج الدراسي للسنة الثالثة ابتدائي ، حيث نجد في اللغة العربية مثلا : فراشة واحدة تدل على المفرد، أما الجمع فهو ثلاث فراشات وهي تخص المؤنث ، بالإضافة إلى ثلاث زهرات مكتوب عليها أنواع الكلمة : إسم، فعل، حرف ، أنواع الجموع، أنواع الجمل ، وكذلك الضمائر ، كما لاحظنا أيضا ملصقات خاصة بالرياضيات مثل : الأرقام الفردية، والزوجية ، وجدول الضرب ، والأشكال الهندسية كالدائرة ، والمربع ، المثلث إلخ

كما توجد المشاريع التي يقوم بها التلاميذ في المنزل منها ماهو معلق على الجدران. طريقة الجلوس : توجد في القسم 12 طاولة وكان تنظيمها وفق الجلسة العسكرية . الأثاث والتجهيزات :توجد في قاعة الصف خزانة في الأخير موضوعة في الوسط ، تضع فيها الأستاذة كرايس القسم ودفاتر الأنشطة والرياضيات واللغة العربية ، والمشاريع التي يقوم بها التلاميذ وتوجد في الجهة اليسرى مدفأة تستعمل بطبيعة الحال في حالات البرد ، أما في الجهة اليمنى طاولة مخصصة لركن ، المطالعة ، موضوع عليها قصص للمجاهدين، وقصص للأنبياء ، وقصص متنوعة تحوي عبر يستفيد منها التلاميذ، حيث ان كل أسبوع يقوم تلميذ بالصعود إلى السبورة ويقوم

بقراءة القصة على زملائه مع الإستماع التام له ودون تشويش في الصف وعند الإنتهاء من قراءة القصة يقومون بإستخراج العبرة من هذه القصة .

(ج) السنة الخامسة إبتدائي :

يوم الخميس 12 أفريل 2019 م الموافق ل 12 شعبان 1440 هـ من 08.30 إلى 11:15 .

مساحة القاعة :لايختلف قسم السنة الخامسة عن الأقسام الأخرى من حيث الشكل والمساحة فهي ملائمة مع عدد التلاميذ .

عدد التلاميذ : عدد التلاميذ في هذه السنة هو 25 تلميذاً فعدد الذكور هو 14، وعدد الإناث هو 11،وهو عدد مناسب مع حجم القاعة بما أن التلاميذ في مرحلة إنتقالية من الإبتدائي إلى المتوسط بهذا يجب أن يكون عددهم ملائم، من أجل الفهم والإستيعاب واكتساب المعرفة.

المكتب : من الضروري وجد مكتب داخل قاعة الصف خاص بالأستاذ يستخدمه أحيانا للراحة أثناء إعداد درسه، وهو دائما يكون في الأمام .

السبورة : سبورة حديدية لونها أبيض مثل سبورة السنة أولى والسنة الثالثة ، حيث يستعملها الأستاذ لكتابة التاريخ والمادة والموضوع وشرح الدرس.

جدران القاعة : لون جدران قاعة الصف هو أزرق فاتح ،ومغلف وتوضع عليها ملصقات متعلقة بالمقرر الدراسي، فكما لاحظنا أن الملصقات تختلف من سنة إلى سنة، فالملصقات المعلقة على جدران قاعة الصف للسنة الخامسة أغلبها تتمحور حول النحو، حيث نجد: كيف تعرف الفعل ، أخوات ان ، علامات الإعراب ، حروف العلة ، كيف تعرف الاسم، أخوات كان ...إلخ

أما في الرياضيات نجد: حساب مساحة الدائرة، مساحة المربع ، وحساب مساحة المستطيل.

بالإضافة إلى ملصقات خاصة بلوحة التعزيز، وفضاء المشاريع، ونصائح ، وآيات قرآنية إلخ .

طريقة الجلوس : لا تختلف طريقة الجلوس في السنة الخامسة عن الجلوس في السنة الأولى والثالثة فمعظم المدارس التي توجد في بلادنا تعتمد الجلسة العسكرية .
الأثاث والتجهيزات: لا تخلو أية قاعة تدريس من وجود طاولات يستعملها المتعلمين للكتابة ووضع الأدوات التي يستخدمونها ، كما توجد خزانة في الأخير على الجهة اليمنى خاصة بالتلاميذ، يضع فيها الأستاذ كراريس القسم وكتب الأنشطة والمشاريع التي يقومون بها في المنزل ، وعلى الجهة اليسرى توجد مدفأة فهي من الوسائل المهمة والمساعدة في إكتساب المعرفة وقدرة الإستعاب .

(3) تأثير عناصر القاعة على العملية التعليمية :

من خلال الملاحظات التي سجلناها خلال فترة التبرص ، داخل قاعة التبرص، داخل قاعة التدريس، وجدنا أن قاعة الصف يجب أن تتوفر على مجموعة من الوسائل التي تساعد التلميذ على إكتساب المعرفة، وعدم الإستغناء عنها في جميع المستويات ، فهي تعطي للمتعلّم نظرة مختلفة عن الوسط الذي كان يعيش فيه أي المنزل ، وتشعره بأنه في جو تعليمي من أجل تحصيل المعرفة، زمن بين هذه العناصر نذكر مايلي:

(أ) **مساحة القاعة :** من أهم مايجب مراعاته داخل قاعة الصف هو: مساحة القاعة، أي ان ضيق القاعة او إتساعها يؤثر على نفسية التلاميذ وعلى قدرة إستيعابهم ، بإتساعها تسمح للتلاميذ بالشعور بالراحة وسهولة الدخول والخروج، وتوفير التهوية، وتسمح للأستاذ بالمرور بسهولة بين الصفوف أثناء شرح الدرس ، ومراقبة أعمال التلاميذ ، كما تساعد الأستاذ على تنظيم العمل الجماعي داخل القاعة

(ب) **عدد التلاميذ :** يتراوح عدد التلاميذ في السنوات الثلاثة بين 24 و 28 تلميذاً، فقسم السنة الأولى ابتدائي عدد تلاميذه كبير مقارنة بحجم القاعة وهم يقدرّون ب

28 تلميذاً ،أما قسم الثالثة، والخامسة فعددهم ملائم وحجم القاعة فالسنة الثالثة عددهم 24 تلميذاً،والسنة الخامسة عددهم 25 تلميذاً ، فالعدد مهم لأنه كلما قل عدد التلاميذ كان سهلاً على الأستاذ شرح الدرس ،خاصة في الابتدائي فالأستاذ يذهب لكل تلميذ وينظر ماذا أنجز فيصحح له ، أما إذا كان العدد كثير فتصعب على الأستاذ متابعة جميع التلاميذ.

ج) السبورة : إن السبورة من أهم الوسائل التي يحتاجها المعلم والمتعلم خاصة لفهم وإستيعاب الدرس جيداً حيث تستخدم السبورة داخل قاعة التدريس لكتابة التاريخ والمادة التي ستدرس وموضوع الدرس ، لكي يكون التلميذ على علم بما سيقوم الأستاذ بتدريسهم لأنهم لا يدرسون مادة واحدة فقط ،بل عدة مواد ، كما تستخدم السبورة للشرح فالأستاذ يقوم بشرح الدرس لتلاميذه بالكتابة والرسم عليها وذلك لتسهيل والتوضيح، ولتصل الفكرة إلى جميع التلاميذ فمثلاً : في حصة الرياضيات يقوم الأستاذ برسم الأشكال الهندسية على السبورة كالدائرة، والمثلث، والمستطيل... إلخ وهناك تمارين تكتب وتحل على السبورة وهذا يساعد التلميذ الخجول أن يتجاوز هذه الصفة ويتغلب على خوفه من المعلم ، من خلال صعوده إلى السبورة والكتابة عليها فيقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء إن وجدت وشكره على الإجابات الصحيحة، وهنا يحصل التواصل بين المعلم والمتعلم وكل هذا يساعد على تسهيل عملية الإستيعاب واكتساب المعرفة لجميع المتعلمين.

د) المكتب : يعتبر كذلك المكتب من الوسائل التي لا ينبغي الإستغناء عنها في عملية التعليم فما لاحظناه أن مكانه في الزاوية المقابلة لجهة الباب فهو دائماً يكون امام مقاعد التلاميذ، فيشاهدونه من تلك الزاوية ، فلا يصلح ان يكون في الأخير، حيث أن الأستاذ يستعمله للجلوس والراحة ووضع حاجاته عليه، فهو لا يستطيع ان يبقى

واقفا طوال الحصة بل عليه ان يستريح أحيانا لأنه يقوم بجهد كبير من أجل إيصال المعارف والمعلومات للتلاميذ .

هـ) الجدران :

تعد الألوان شيء مهم في قاعة الصف لأنها تعطي الحيوية والنشاط للتلاميذ ، خاصة الألوان الفاتحة ، مثل : اللون الزهري والأصفر الفاتح وهذا عكس الألوان الداكنة التي تؤدي إلى الخمول والكسل مثل: الأسود والأحمر ، وبطبيعة الحال لاتخلو جدران أي قاعة تدريس من ملصقات هذه الملصقات تخص المنهاج الدراسي المقرر من طرف الوزارة، وهناك ملصقات أخرى تعلم التلميذ الأخلاق الحسنة والتربية، وتحفزه على الدراسة فتشعر التلميذ بأنه داخل فضاء تعليمي فهي تؤثر عليه إيجابيا من خلال النظر إليها باستمرار طوال الفصل الدراسي فتترسخ هذه المعلومة في ذهن المتعلم .

و) جلوس التلاميذ :

من المعلوم لاتخلو أي قاعة تدريس من مقاعد الجلوس(أي وجود طاولات)الخاصة بالتلاميذ فهي من الوسائل المهمة والضرورية في عملية التعليم ويمكن للأستاذ أن ينظم قاعة الصف حسب ثلاث جلسات وهي : الجلسة العسكرية، والجلسة الجماعية،والجلسة الدائرية،وتعتبر الجلسة العسكرية هي الجلسة المعتمدة في أغلب المدارس، وهي عبارة عن صفوف من الطاولات يجلس عليها التلاميذ وراء بعضهم البعض ويجب على الأستاذ في هذه الجلسة مراعات مجموعة من الحالات ،فكل تلميذ يختلف عن الآخر في القدرات العقلية والنفسية والإجتماعية والجسمية بالإضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة.

-مراعات المستوى :

أن الجلوس في الأماكن الأولى له تأثير إيجابي كبير على فهم وإستيعاب الدرس جيدا عكس الجلوس في الأخير فهي تؤثر سلبا على المتعلم لأنه يستطيع الحركة و التشويش وعدم الإنتباه و الإنصات إلى المعلم ، ففي الأقسام الثلاثة كان جلوس التلاميذ الذين كانت معدلاتهم مرتفعة في المقاعد الأخيرة في الصف ، أما التلاميذ الذين تحصلوا على دون الوسط يجلسون في المقاعد الأولى ، لكن هناك بعض الحالات الجسمية كالطول والسمنة تمنع التلميذ من الجلوس في الأمام لأن حجمه يغطي على زملائه فلا يستطيعون رؤية الأستاذ والسبورة جيدا فمثلا يوجد قسم السنة الثالثة إبتدائي تلميذ ذو حجم كبير عند جلوسه فالأخير تكون نسبة الإستيعاب والمشاركة منخفضة فجلوسه في الأخير يؤثر عليه بشكل كبير جدا لكن جلوسه في الأمام يحسن مستواه فيصبح حيويا ونشطاً في القسم ويتحسن مستواه .

-مراعات الجوانب النفسية:

وهذا أمر ضروري ولايجب التهاون فيه ، فالجانب النفسي يلعب دوراً مهماً في جلوس التلاميذ، واكثر المشاكل النفسية التي يعانون منها، الخجل ، والارتباك ، والخوف،وهي الحالات التي تؤثر في تعلم التلميذ وقدرة إستيعابه.

ولهذا يجب على المعلم أن يكون عالما بهذه الحالات وأن تكون له الحلول اللازمة لتفادي تأثر التلاميذ بها، فمثلا: عندما يكون التلميذ خجولا،يقوم الأستاذ بتكليفه ببعض الأمور في الصف ، كالحراسة عند خروجه ،أو إحضار الكتب من الخزنة، وتوزيعها على زملائه ، وفي بعض الأحيان يوجه له أسئلة ويشكره على الإجابة مهما كانت خاطئة أو صحيحة .

ويجب على الأستاذ ان لايعامله معاملة سيئة، وأن يبتعد عن الأساليب العدوانية كالضرب والسب والشتم لأنها تولد الخوف لدى التلاميذ وتثر على نفسيتهم .

مراعات الجوانب الإجتماعية :

تعتبر الجوانب الإجتماعية كذلك من أهم الجوانب التي يجب أن يكون المعلم على دراية بها ، وذلك من خلال إطلاع على البطاقة التركيبية لكل تلميذ، فقد توجد داخل قاعة التدريس حالات إستثنائية كالفقر، أو طلاق الوالدين ،أو فقدان أحد الوالدين الأب أو الأم ، أو كلاهما ، فكل هذه الحالات تؤدي إلى إنهيار نفسية المتعلم والشعور بالنقص، كما تؤثر عليه سلبياً إتجاه مساره الدراسي،ولذلك يجب على الأستاذ،الإنتباه إلى هاته الأمور وعدم التهاون فيها.

فمثلا: إذا وجد المعلم تلميذاً فقيراً ولديه نقص فالأدوات المدرسية يحاول أن يشتري له تلك الأدوات التي تنقص،دون ان يشعر زملاءه بذلك، أو على الأقل يتغاضى عن ذلك

أما من حيث اليتيم فهو من أصعب الحالات الإجتماعية فالنقص العائلي يجعل التلميذ، يعيش مغلقا على نفسه ومنعزل داخل القسم، لذلك يجب على المعلم أن يقربه إليه وان يعوض له ذلك النقص بتشجيعه ومراعاة مشاعره عند التكلم عن الآباء أي موضوع متعلق بذلك وان يتكلم معه دائماًعلى إنفراد فذلك يجعله ينعم بالحنان الذي فقده، وأن يبتسم دائما في وجهه ويمسح بيده رأسه ويقدم له بعض النصائح التي تساعد في حياته.

مراعاة الجوانب الإجتماعية لدى التلاميذ، داخل قاعة الصف يؤدي ذلك إلى إجتئاب تقاوم المشاكل النفسية لدى التلاميذ.

مراعات الحالات الخاصة :

من المؤكد أن في داخل قاعة التدريس يوجد هناك تلاميذ يعانون من نقص في النظر، أو السمع، أو عسر في الكلام، وفي مثل هذه الحالات يجب على الأستاذ أن ينتبه إلى ذلك ويراعي حالاتهم الخاصة .

فمثلا: عندما يكون الطفل ضعيف البصر يجب أن يجلسه في الأمام حتى يتسنى له رؤية السبورة جيدا ، ويجب على الأستاذ أن يكتب بخط كبير واضح وان يستعمل الألوان ، وأن تكون الإضاءة جيدة في القسم.

4) الإيجابيات والسلبيات :

أ) الإيجابيات :

- التغيير فجلوس التلاميذ من فصل لآخر، لكي يعرف الأساتذة مدى تأثير تغيير جلسة التلميذ على مستواه الدراسي، وأي جلسة هي الأنسب له.
- مساحة القاعة واسعة وملائمة لعدد التلاميذ.
- مراعاة الفروقات الفردية في جلوس التلاميذ.
- الملصقات الموجودة في الجدران تساعد التلميذ على ترسيخ المعلومة في ذهنه
- إعتقاد الجلسة العسكرية تسهل على التلاميذ الدخول والخروج دون تشويش ، وتسهل على الأستاذ المرور بين الصفوف
- كانت الإنارة والتهوية في الأقسام الثلاثة جيدة .
- وجود التعاون الصفي فالتلاميذ يساعدون بعضهم البعض ، فلقد كان الأساتذة يغرسون فيهم المحبة والأخوة والتعاون فيما بينهم .
- التواصل بين المعلم والمتعلم يولد لدى التلميذ الثقة بالنفس ويزيد من تحصيله العلمي ويخلق رغبة ودافعية للتعلم .
- وجود صور معلقة للاطفال الأوائل المتفوقين، وهذا دافع لتحفيز التلاميذ الآخرين على الإجتهد والمشاركة.

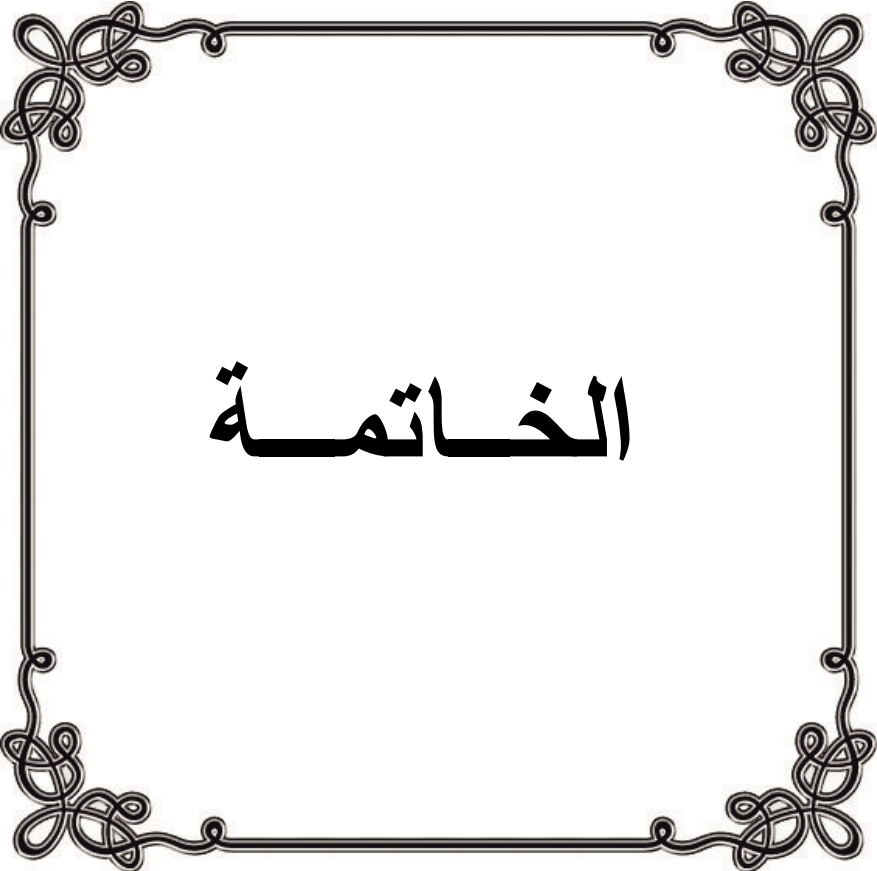
- وجود التفاعل الصفي بين التلاميذ، وهذا التفاعل يؤدي إلى إنشاء علاقات إجتماعية وصداقات بين التلاميذ مما يمنحه الشجاعة والثقة بالنفس نظرا للدعم الذي يتلقاه من زملائه .

ب) السلبيات :

- جلوس التلاميذ ذوي الحجم الكبير والطول في الأخير بداعي حجب الرؤية عن زملائهم يؤدي إلى انخفاض مستواهم، من حيث أن جلوسهم في الأمام يحسن مستواهم الدراسي
- إكتظاظ قسم السنة الخامسة ، فقد كان العدد كبيراً، فهم في مرحلة إنتقالية ويجب أن يكون العدد مناسباً وحجم القاعة .
- عدم وجود الوسائل التعليمية الحديثة المساعدة في التدريس كالمبيوتر ن والتجارب العلميةإلخ
- قدم الأثاث الموجود داخل قاعة الصف، كالمدفأة، والخزانة، والطاولات
- وجود ملصقات تخص المنهاج الدراسي تؤدي بالتلميذ إلى الغش في الإمتحانات والنظر إلى هذه الملصقات وسرقة النظر منها.
- إعتقاد الجلسة العسكرية تأثر كثيراً على التلاميذ الجالسين في الأخير ،فالتلميذ الذي يجلس في الأمام يغطي على الذي يجلس في الأخير ، وبالتالي لا يستطيع التركيز، ويمكنه اللعب والتحدث دون ان يراه الأستاذ
- السبورة الحديدية عندما يسلط الضوء عليها لايمكن رؤية الكتابة جيداً، فهذا يؤثر على إستيعاب وفهم التلاميذ للدرس .

(5) الحلول :

- يجب وضع التلاميذ ذوي الحجم والطول الكبيرين بجانب الحائط في أول الصف لتجنب حجب الرؤية عن زملائهم وتمكينهم من الفهم والإستيعاب جيداً.
- يجب ان يكون في قسم الأتوار النهائية كالسنة الخامسة، عدد محدود من التلاميذ بحيث لايتجاوز 20 تلميذاً وذلك من أجل الفهم الجيد ، لأنهم في مرحلة مصيرية للإنتقال إلى طور أعلى
- من الأحسن أن تكون الطاولة والكرسي منفرد لكل تلميذ ، ليقبل الغش ويرتفع المستوى ويصبح كل تلميذ يعتمد على نفسه .
- يجب تغيير الملصقات الموجودة في الأقسام التي تساعد التلميذ على الغش بملصقات تثقيفية وصور تجعل التلميذ يرتاح في القسم ، ولا ينشغل بالبحث عن الحل فيها ويجعل تفكيره فيما درس ، وفيما حضر.
- من الأحسن التغيير من حين لآخر في جلسة التلاميذ من عسكزية إلى دائرية ، إلى جماعية من أجل تغيير الجو الدراسي لدى التلاميذ.
- أن يكون الأستاذ ملماً بجميع الجوانب النفسية و الاجتماعية حتى يستطيع التعامل مع جميع التلاميذ ، حسب الحالة التي يعيشها ، ويكون المربي الثاني بعد الوالدين فهو المرشد ، و الموجه ، والمصحح.
- يجب وضع ستائر على النوافذ حتى لا يدخل الضوء إلى السبورة ويحجب الكتابة على التلاميذ.



الخاتمة

الخاتمة

إن موضوع البيداغوجيا وتأثيرها في إدارة الصف يعد من أهم المواضيع التي تشغل اهتمام الباحثين، والمهتمين ، وعلماء النفس ، خصوصاً، الذين ساهموا في دراسة البيداغوجيا ومدى صعوبتها في العملية التعليمية التربوية، كما تمكنوا من تحديد مجموعة من المشاكل المتمثلة في الجوانب الاجتماعية والنفسية والفروقات الفردية ، لدى التلاميذ والتي تكون سبباً في التأثير على تحصيلهم الدراسي

وفي ختام هذا البحث المتواضع الذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على جلسة التلاميذ، والوسائل المساعدة في تحصيلهم الدراسي ، وقد خرجنا بمجموعة من النتائج وهي :

- الوسائل التعليمية عنصر هام ومساعد لتقديم الدرس لدى المعلم لأنه يزيد من التحصيل العلمي لدى التلاميذ
- البيداغوجيا علم مساعد لليداكتيك، وهي تبحث في مشكلات سيكولوجية الأطفال وتطویرهم وتعليمهم.
- وجود النظام داخل الصف يوفر الجو المناسب للتلميذ ويزيد من الحماس والرغبة والدافعية لديهم .
- توفر العوامل المساعدة للتعلم داخل قاعة الصف من تهوية ، ومدفأة، وإنارة ، وغيرها يجلب للمتعلم الراحة والطمأنينة للتعليم ، وبالتالي حصول الإستقرار التعليمي .
- تعد الحالات النفسية، والاجتماعية من أهم الأمور التي يجب على المعلم أن يكون على دراية بها لكي يستطيع مواجهة المشاكل التي تواجه التلاميذ داخل قاعة الصف.
- طريقة جلوس التلاميذ لها تأثير كبير في إكتساب المعارف، فكلما كان التلميذ قريباً من السبورة والأستاذ، كانت شدة إستيعابه وإكتسابه وفهمه جيدة .

الخاتمة

- توجد في قاعات التدريس جلسات متعددة وهي الجلسة العسكرية والجلسة الدائرية والجلسة الجماعية، وتكون الجلسة العسكرية هي الجلسة المعتمدة في أغلب المدارس الموجودة في بلادنا .
- الأنشطة الصفية تنمي قدرات المتعلمين ومهاراتهم اللغوية من سماع وكتابة وقراءة وتعبير .
- يجب على المعلم أن يكون مسير جيد لصفه وان يتحكم في تلاميذه حتى لا يحدث التشويش والفوضى داخل القاعة وعلى التلميذ ان يلتزم بالصمت والهدوء. التام داخل القاعة حتى يتمكن زملاءه من الإيستيعاب.
- لون جدران قاعة الصف والملصقات الموضوعة عليها لها تأثير على التلاميذ، وشعورهم بأنهم داخل فضاء تعليمي يختلف عن المنزل .



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 1- ايمن أحمد ايمن احمد ، اثر إستخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي ، جامعة حلب ، كلية التربية ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير ، 2007 - 2008 .
- 2- بوهادي عابد ، تحليل الفعل الديداكتيكي ، مقارنة لسانية بيداغوجية، دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد 39 ، العدد 2 ، 2002 .
- 3- سميرة رجم ، واقع إستخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الإبتدائي وعلاقتها بتنشيط التواصل الصفي ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، جوان ، 2016.
- 4- سعد علي زاير وسماء تركي داخل كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط 1، 2015 م، 1436 هـ.
- 5- عبد الحي أحمد السبحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، (د،ط)،(د،ت) .
- 6- عامر رضا ، أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية - جامعة الوادي -العدد الثاني ، نوفمبر ، 2013 .
- 7-الغزالي أبو أحمد،أحياء علوم علوم الدين، دار الكتب العربية (د،ط)،(د،ت)الجزء الأول .
- 8- كوثر حسين كوجك ، تنويع التدريس في الفصل ، دليل المعلم ، لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت ، (د،ط) ، 2008.
- 9-بن ميسية ليلى ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي ، دراسة وتقويم لدى التلاميذ الثالثة متوسط -مدينة جيجل نموذجاً - مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2009 - 2010 م

فہرس

فهرس الموضوعات

مقدمة	أ
مدخل	1
الفصل الأول :	
تنظيم القسم وأثره في العملية التعليمية.....	7
أولاً: مفاهيم ومصطلحات.....	7
1) مفهوم البيداغوجيا.....	7
2) تعريف النشاط الصفّي.....	8
3) مفهوم إدارة الصف.....	9
ثانياً: كيفية بناء الصف وطرق تنظيمه.....	10
1) الأمور التي تتطلبها الإدارة الجيدة للصف	10
2) العوامل المساعدة في التدريس.....	12
3) تنويع بيئة التعلم.....	13
ثالثاً: علاقة الوسائل التعليمية بالتواصل الصفّي.....	18
1) مفهوم الوسائل التعليمية.....	18
2) مفهوم التواصل الصفّي.....	19
3) أنواع الوسائل التعليمية ودورها في تنشيط التواصل الصفّي.....	20
رابعاً: استخدام الوسائل التعليمية وأثرها على تحصيل التلاميذ.....	27
1) أثر استخدام الوسائل التعليمية السمعية.....	27
2) أثر استخدام الوسائل التعليمية البصرية.....	28

الفصل الثاني:

32.....	سلبيات وإيجابيات أماكن الجلوس
32	منهج الدراسة
32.....	(1) الطريقة والأدوات
32	(2) مجالات الدراسة
33	وصف القاعات
37	تأثير عناصر القاعة في العملية التعليمية
42	النتائج (السلبيات والإيجابيات)
44	الإقتراحات (الحلول)
46	الخاتمة
49	قائمة المصادر والمراجع
